العدد ٣٢
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الاشاعات ومصدرها ؟

(الابراشي وصدقي) : اسمعي !... شايفه نسيم باشا اللى ماشي هناك ده ؟... روحي امسكي فى خناقه . . . وازعقي بالصوت واجمعي عليه الناس . . . واحنا نشهد معاكي !

تفاصيل ... جلالة الملك يقول ... انا رجل عسكري





تكهرب الجو فجأة فى ختام الأسبوع الماضى ، ووثبت الاشاعات إلى الشارع تنادى باستقالة الوزارة وتوتر العلاقات بين هنا وهناك ... إلى آخر ماعرفه القراء .

— ولقد انفردت مجلة آخر ساعة المصورة فى العدد الماضى بسرد تفاصيل عرفمنها القراء سر إشاعة استقالة الوزارة ... وأن من بين الأسباب أن صاحب الجلالة الملك يرى فى بعض تصرفات الوزارة مالا يستقيم مع إرشاداته السامية وأن جلالته قد أظهر لرئيس الوزراء عدم رضائه عن بعض هذه التصرفات .

وقد كانت هذه « الأزمة » مفاجأة لنا ، باغتتنا والمجلة معدة للطبع ، فلم نستطع أن ننشر فى عدد الأسبوع الماضى كافة التفاصيل التى وقفنا عليها ... وهو ما نعالجه فى هذا العدد .

فى المقابلة التي تشرف فيها دولة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى جلالة الملك ، والتي وثبت فى أثرها الاشاعات رأى صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يعرض من جديد علي المسامع الملكية مسألة خروج شيخ الأزهر وعودة الأستاذ لطفى السيد بك إلى الجامعة ... وهنا قال جلالة الملك إنه صريح يحب الصراحة والعمل الصريح ... وإن جلالته سبق أن أبدى رأيه وهو أن لامانع عنده من خروج شيخ الأزهر وإنما على شرط أن تكون هناك تهم ثابتة ... ثم قال جلالته : (أنا رجل عسكرى ... قولوا لى ماذا عمل شيخ الأزهر وأقيموا الدليل على صحة التهمة ! .. أما الكلام علي العايم فلا أفهمه ولا أقبله ... ولا أسمح به !) ... ولقد أعلن جلالته كذلك أنه لا يزال عند رأيه وهو أن لطفى السيد بك قد استقال من تلقاء نفسه فلامعنى إذن لعودته إلى منصبه القديم .

ولكن وزير المعارف الأستاذ نجيب الهلالى بك أبلغ فى الوقت نفسه دولة رئيس الوزراء ، أنه إذا لم يعين الأستاذ لطفى السيد بك فى منصب مدير الجامعة ، فان سعادته لا يتحمل مسئولية تعيين سواه فى المنصب المذكور لأنه يخشى أن يحدث فى الجامعة مثل الذى حدث فى الأزهر ؟!...

* * *

وكنا ألمحنا كذلك الى أن من بين أسباب عدم الرضا قرار الوزارة باسناد رئاسة البعثة التجارية المصرية التى ستوفد الى لندن . . . إسناد رئاستها الى الدكتور حافظ عفيفي باشا.

ونستطيع اليوم أن نقول إن صاحب الجلالة الملك أعلن عدم رضائه عن الطريقة التى شكلت بها البعثة المذكورة فقال جلالته لرئيس وزرائه: (أليس فى مصر كلها رجال سوى حافظ عفيفي باشا حتى تختاروه لرئاسة البعثة؟)

* * *

والذين يعارضون فى رئاسة الدكتور حافظ عفيفي باشا للبعثة المذكورة يبنون معارضتهم على أن هذه الرئاسة ليست سوى « سفارة » غير رسمية الى لندن ... ومعناها الواضح هو معاكسة وزير مصر المفوض الجديد فى لندن وهو حسن صبري بك !... بل فيها تحدى لسعادته ، لأن المعروف أن حافظ عفيفي باشا كان وزيراً لمصر في لندن وكان محبوباً من الدوائر الانجليزية التى أسفت لاستقالته من المنصب المذكور ..

والمعروف كذلك أن العلاقات بينه وبين حسن بك صبري ليست على مايرام . . وأن موقفها اليوم هو موقف شبيه بموقف « الضراير » !!

ولقد استلم حسن صبرى بك منصبه فى لندن كذلك منذ أيام معدودة . . وبعد أيام معدودة سوف يطب عليه في لندن حافظ عفيفى باشا .

فماذا يكون هنا موقف « الضرة » حسن صبرى بك ؟! أو موقف الوزير الخلف من الوزير السلف ؟!





وزارة بطيئة . نعم ولكن فرق بين النقد والخصومة !!

منذ شهر أو أقل كتبنا كلمة عن سياسة اللين والمحبة ، أو سياسة حمامة السلام التى جعلت منها الوزارة عنوانا لها ، وقلنا إنه مع تقديرنا لأقوال الحكماء والشعراء في اللين والمحبة ، ومع عطفنا على الحمامة رمز السلام ، فان هذه السياسة لا تجدى فى هذه الظروف وفى هذا المحيط العدائى الذى تعمل فيه الوزارة ... وأهبنا بالوزارة أن تمسك بالهراوة الثقيلة ، لأن خصوم الوزارة من أنصار العهد البائد لا يمكن أن يحترموا شيئا أخف وزنا من العصي ...

والذين عاشوا أربع سنوات وشعارهم النار والحديد ، ليسوا هم الذين يفهمون اللين والمحبة ... ويتذوقون قصائد الشاعر فى حمامة السلام !

والشاعر الذى يقول بهذا، أولى بشيطانه أن يستقر فى مستشفى المجاذيب .

ولكن الوزارة أرسلت شعرها على كتفيها وانطلقت وراء الشعر والشعراء ...

وها هى الوزارة ترى اليوم نتيجة هذه السياسة . فما من شك فى أن المحيط الوزارى مملوء بالظلال. وما من شك فى أن كثرة الاشاعات وإلحاحها أمام أبواب الوزارة ، أمر سوف تكون له نتيجة لا تتفق مع سياسة الوزارة فى توطيد السلم ونشر السكون والهدوء. وما من شك فى أن خصوم الوزارة هم اليوم أشد جرأة مما كانوا فى شهر نوفمبر وسوف يكونون غداً أشد جرأة مما هم اليوم ...

وإن الذى يخشاه محبو الوزارة وأصدقاؤها هو أن يجيء اليوم الذى تتلفت فيه هذه الوزارة الصديقة المحاطة الآن بالأصدقاء والمؤيدين، فلا تجد بيدها سوى ديوان الشعر... ولا تجد حولها سوى سرب الحمام !

نقد لا خصومة

نحن نسلم بأن الوزارة قد حققت بعض الآمال فى هذه الشهور الثلاثة التى انقضت منذ قامت فى الحكم ...

ولكن الوزارة كانت تستطيع أن تنجز أضعاف ما أنجزت ...

والوزارة لا تنقصها النية الحسنة ، وانما الذى ينقصها هو العزيمة الصادقة ، والارادة الصلبة التى لا تلين أمام الرجاء ومراعاة الخاطر ومراعاة المزاج ومراعاة ما لا أدرى ماذا أسميه..

... وإلا لما جسر «عائد» مثل صدقى باشا أن يخلع سترته القديمة وأن يقيم من نفسه مرشدا ومنذراً للوزارة ينصحها بما ينبغى ويحذرها مما لا ينبغي ...

... وإلا لما جسر أذناب العهد الدابر على أن يتآمروا فى وضح النهار وأن يجتمعوا بمراسل الديلى تلغراف وأن يملوا عليه رسالته ...

هذا هو موقفنا اليوم.. ننقد ونعاتب، ولكننا لا نخاصم لأن الخصومة لا تكون بين الاصدقاء.

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

بعض الصحف .

موقفنا إذن من الوزارة هو أن ننبه ونحذر ونستحث ونستعجل ، وندل على وكر الدسائس ونهيب بالوزارة أن تدوس وأن تسحق وأن تستعمل اذا لزم الأمر الهراوة الثقيلة التى أهدتها اياها البلاد !!

وقد نغمزها من وقت لآخر.. وقد نلدغ، ولكننا — أبداً — لا نجرح الوزارة الصديقة ولا نسيل لها دما .

هذا هو موقفنا من الوزارة ... ولقد كان صوت هذه المجلة أول صوت ارتفع بالنقد . . بالنقد المهذب الصديق .

ولكن هناك من يأخذ عنا الرأي واللهجة .. ويقلد الخطوات .

رآنا ننتقد ، فظن خطأ أن فى الأمر ما فيه ، وراح يعارض الوزارة ! ... ويهزأ بها ويسخر ، ويحمل عليها بنفس اللهجة والأسلوب كأنها وزارة رئيسها صدقى أو رئيسها عبد الفتاح !

وكانت وقعة سببها كما نحب أن نعتقد هو « الجليطة » وسوء الفهم وسوء التقليد وسوء التقدير ...

نحب أن نعتقد هذا لكى لا نعتقد فى سبب آخر !

الوزارة بطيئة نعم ... ولكن هناك فرقا بين النقد والخصومة ...

هذا هو الموقف ، وكل ما نرجوه ، ما دامت « حقوق » النقل والتقليد مباحة للجميع ، أن يزن الناقلون المقلدون الرأى بالميزان الصحيح .. وأن يتفهموا الفرق بين النقد والخصومة ، وبين التحذير والتجريح !

صحة جلالة الملك ... وجوب القضاء على هذه الإشاعات





طلبنا من المسئولين فى أكثر من مناسبة واحدة أن يعنوا باصدار نشرة عن صحة حضرة صاحب الجلالة الملك . لأن هذا الشعب فى شدة تلهفه إلى معرفة كل شىء عن الصحة الغالية، وفى جريه هنا وهناك وراء الأخبار، مستعد لأن يصغى إلى كل مايروى ويقال..

ويعرف المسئولون عن هذا التقصير أن سكوتهم هذا — من حيث لا يدرون ولا يقصدون — أمر يغذى الاشاعات ويترك الحبل الطويل لتجار الأخبار والقال والقيل.. ولقد لمسوا هـذا فى قدوم طبيب ملك انجلترا إلى مصر ، ورأوا كيف أن الاشاعات قد انتهزت الفرصة وخرجت تطوف بالأسواق .

هذا والذي نعرفه اليوم أن صحة صاحب الجلالة جيدة ، وأنه لم يطرأ أى تغيير على الحالة العامة سوى نسبة « الباولينا » فى الدم ، وهو ما يعنى به اليوم الأطباء المشرفون على علاج جلالة الملك .

ويقال إنه لما تشرف المندوب السامى بمقابلة صاحب الجلالة فى المرة الأخيرة قبل سفر فخامته إلى السودان ، قال انه لن يغيب طويلا وانه مستعد مع ذلك للعودة حالا بالطيارة إذا رأى صاحب الجلالة أن فى الأمر ما يدعو إلى ذلك ... فابتسم صاحب الجلالة وقال انه يرجو أن لا يحدث ما يستدعى عودة فخامة المندوب قبل إتمام برنامج رحلته ...

غموض ..؟

قلنا إن الجو مملوء بالاشاعات .... ومعظم هذه الاشاعات لا نصيب له من الصحة ، ولكن يبقى بعد ذلك حمل ثقيل من الغموض والابهام ...

غموض سببه ... غموض السياسة ، والابهام الذي تختفى وراءه سياسة الجهات الشرعية وغير الشرعية فى هذه البلاد .

ونقصر حديثنا اليوم على سياسة الانجليز.. ماهى؟ وهنا يتبرع بالجواب الف جهينة وجهينة ، وكل منهم يدعي الخبر اليقين .... ولكن الكاتب الذى يستطيع اليوم أن يمد أصبعه ويقول هـذه هى سياسة الانجليز ، هو كاتب مسرف فى الثقة بنفسه ويبعد نظره..

بيننا من يشكو داء المعدة وينظر إلى المستقبل من وراء عوينات شديدة السواد ويسيء الظن بالانجليز ...

وبيننا من هو على العكس يسرف فى حسن الظن بهم.. ويجهد نفسه فى العثور على تفسير مقبول معقول لكل مانراه اليوم من آثار التدخل البريطانى ، مما لا يتفق مع تصريح ٢٨ فبراير .

وبيننا من يقف موقف الانتظار !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



(نسى صدقى باشا ماضيه وأرسل خطابا الي رئيس الوزارة بخصوص قرار الوفد الخاص بحركة العمال ... فماذا يكون رد رئيس الوزراء على هذا الخطاب ؟!)

إذا لم تستح فاصنع ما شئت !

فخامة المندوب السامي يعتذر...





أشرنا في عدد الأسبوع الماضي الى الحادث الذى وقع في الحفلة التي أقامها سلاح الطيران البريطاني وكيف أن صاحب الفخامة المندوب السامي لم يشترك في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ، مع أن فخامته كان موجوداً في سرادقه الخاص حينما وصل سمو الأمير .

وكان الحادث يبدو حقيقة غريبا ، خصوصا وأن الحفلة حفلة بريطانية ، تفضل سمو الأمير المحبوب بتشريفها إجابة لدعوة رفعت الي سموه من سلاح الطيران البريطاني ... ومن هنا يمكن القول بأن صاحب السمو الملكي كان ضيفا علي الحكومة البريطانية ... وممثل الحكومة المذكورة في الحفلة المذكورة هو صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون ، فعدم استقباله لسمو الأمير كان يعتبر إذن — لو كان مقصوداً — عملا غريبا في بابه .

وعندنا اليوم ما يحملنا علي الاعتقاد بأن صاحب الفخامة سير ميلز لامبسون قد انتهز فرصة تشرفه بمقابلة جلالة الملك قبل سفره الى السودان ، ورفع الي صاحب الجلالة اعتذاره عن هذا الحادث الذى تقع تبعته علي المشرفين علي الاحتفال الذين لم ينبهوا فخامته الى وصول صاحب السمو الملكي الأمير فاروق ...

وهو تفسير مقبول .. ولكن يبقى بعد ذلك أن يفسر فخامته عدم اشتراكه في استقبال صاحب الدولة مندوب جلالة الملك في حفلة افتتاح معرض الفن الفارسي ...

وقد انفردت (آخر ساعة المصورة) بذكر الحادثين في عدد الأسبوع الماضي ...

تطورات هامة في هذين اليومين..؟!

خبر ننشره بكل تحفظ ، ونتردد طويلا قبل أن نعلق عليه أية أهمية ... وانما نذكره من باب ترديد الاشاعات التى امتلأ بها جو هذه الأيام .

وراوى الخبر فرد يتصل بصلة النسب بالبيت المالك الكريم ...

يقول الراوى المذكور إنه ينتظر أن تقع في هذين اليومين تطورات هامة مفاجئة ، سوف تتخذ فيها قرارات معينة في مسائل الوصاية والقائمقامية وغيرها من المسائل التى كان لها في أواخر الصيف مقام الصدر عند المشتغلين بسياسة هذا البلد.





ويلمح الراوى في ختام الحديث الى أنه قد اتفق على أن تتم هذه القرارات أثناء غيبة المندوب السامي في السودان .

مفاجأة... ؟

ذكرنا في عدد الأسبوع الماضى ، وكذلك في أماكن أخري من هذا العدد، ذكرنا طرفا من أسباب عدم الرضا أو عدم الأتفاق مما أثار اشاعة (الأزمة الوزارية) ونذكر هنا سبباً آخر ...

يقولون إنه كان من المتفق عليه بين دولة رئيس الوزراء وبعض الجهات العليا، ان يعين صاحب السعادة حسن مظلوم باشا — المدير السابق لمصلحة البريد — مديرا لبلدية الاسكندرية ....

ولكن صاحب الدولة رئيس الوزراء فوجئ من بعض الجهات الأخرى بأن انتداب صاحب السعادة حسن فهمى رفعت بك أمر قد طال.. فماذا يعمل دولته؟..

إستصدر قراراً من مجلس الوزراء بتعيين سعادة صادق يونس باشا وكيل وزارة الداخلية والذي كان منتدبا لمنصب مدير بلدية الأسكندرية ... إستصدر دولته قرارا بتعيين الباشا المذكور مديرا أصيلا للبلدية المذكورة ... ومن هنا خلت وظيفة وكيل وزارة الداخلية ... فعين فيها سعادة حسن فهمى رفعت بك...

ويقول المتصلون « ببعض » الجهات العليا التى سبق الأشارة اليها ...ان هذه القرارات كانت مفاجأة ... لأن الأتفاق كان — كما ذكرنا — قد تم على تعيين حسن مظلوم باشا مديرا للبلدية ...

... ثم يعتبون على دولة رئيس الوزراء انه لم يستشر أوعلى الأقل يخطر من كان يجب إخطارهم بان دولته قد عدل عما كان قد تم الأتفاق عليه !

والذى يسر أصدقاء دولة الباشا هو ان دولته قد بدأ « يتلحلح » في هذه الأيام!



هل الغش ممنوع ؟ !

(رئيس الوزراء) : يا اخواني انا شايف ان اللعب مش ماشي تمام . . لان فيه غش . . . وانا ما اعرفشي العب بالشكل ده ! . . مين فينا بأه اللي بيغش ؟ !

هل يعين نائب لجلالة الملك ؟





صحة صاحب الجلالة الملك بخير والحمد لله . ولكن ليس معنى هذا أن جلالته يستطيع الآن أن يستأنف نشاطه فى الحياة الرسمية ، فيرأس مثلا الحفلات أو يفتتح المعارض أو الأعمال الجديدة ، لأنه قد تمر شهور قبل أن يسترد جلالته صحته كاملة ، وقبل أن يسمح له الأطباء باستئناف تكاليف الحياة الرسمية الشاقة .

ومن هنا نشأ أخيرا التفكير فى أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيعين أحد أصحاب السمو الأمراء نائبا لكي يمثل جلالته فى الحفلات والحياة الرسمية العامة ... على أن تقتصر النيابة على هذه المظاهر فقط ، فلا يكون لنائب الملك المذكور شيء ما من سلطة الملك التى تظل كاملة فى يدي صاحب الجلالة يباشرها بحكمته السامية وبعد نظره المعروف .

وقيل فى صدد بحث هذه الفكرة ... قيل لمن اعترض عليها أن لهذا الأمر سابقة ، وهى أن جلالة ملك ايطاليا أثناء غيابه مدة الحرب الكبرى فى ميادين القتال ، كان قد عين نائبا له فى روما ليمثله فى الحياة الرسمية العامة ، وكان لقب النائب المذكور Lieutenant du Roi

وأما السر فى أختيار نائب الملك من طبقة الأمراء فلأسباب لا تخفى على اللبيب ! ومنها أن نائب الملك يجب أن يقابل وأن يعامل بأقصى درجات الاحترام ، وهو أمر يساعد على تحقيقه أن يكون النائب المذكور من طبقة الأمراء أفراد البيت المالك العزيز ... فلا يستطيع مثلا المندوب السامى أو سواه من ممثلى الدول الأجنبية أن يتأخر أو يعتذر بأى عذر عن الاشتراك فى استقبال مندوب أو نائب جلالة الملك كما حدث فى حفلة افتتاح معرض الفن الفارسى ؟!... ولا تزال المسألة موضع البحث ، فاذا انتهى الرأي الي قبولها ، كان بعد ذلك اختيار الأمير الذي يتفضل جلالة الملك بتعيينه نائبا عنه .

وساطة سير جون فى مسألة الوصاية

ليس سراً مجهولا أن للمقامات الانجليزية رأياً مخصوصاً فى مسألة الوصاية ، وقد تردد فى صدد هذا الموضوع اسم صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم ... والظاهر أن كثرة الحديث والبحث فى هذه المسألة لا يقابل — كما هو طبيعى — بالارتياح عند بعض الجهات .

ولهذا قابل بعض «الرسميين» المتصلين بالجهات المذكورة جناب سير جون وارد لومان فى





فندق شبرد قبل عودة جنابه إلى انجلترا وطلبوا منه أن يتوسط لدى ولاة الامور فى لندن فى أن يكلفوا ممثليهم فى مصر بالكف عن إثارة هذه المسألة .. أو على الاقل بصرف النظر عن ذكر اسم الامير عبد المنعم !

صحة رئيس الوزراء

علمنا أن دولة رئيس الوزراء قد شعر فى الأيام الأخيرة بتعب شديد من جراء إنهاكه فى الأعمال التى يتطلبها منصبه الخطير الشاق ، وان طبيب دولته الخاص قد أشار على دولته بان يخفف من إنهاكه فى العمل . ولهذا ليس بعيدا ان يعود دولة نسيم باشا إلى رأيه الأول وهو أن يكتفى برياسة الوزارة ، وان يترك وزارة الداخلية لسواه .

حركة مفتعلة

قامت ضجة ضد قرار الوفد الخاص بتنظيم شئون العمال . وحامل لواء هذه الضجة هو مستر مرتون مكاتب جريدة الديلي تلغراف . والمقصود هو ايهام البلد بأن الدوائر الرسمية المسئولة تنظر إلى قرار الوفد بعدم الارتياح.

ونستطيع نحن ان نؤكد بما عندنا من المعلومات إن هذه الضجة هى مناورة بطلها اسماعيل صدقي باشا وطبلها مستر مرتون ومن ورائهما بعض الصاخبين المعمودين من الموظفين الانجليز الذين لاشأن لهم .

وأخيرا يقال ان هناك مساعى تبذل لحمل الحكومة على أن تحرم على العمال الذين يعملون فى مصالح حكومية مثل الورش والعنابر والسكك الحديدية ... تحرم عليهم الاندماج فى النقابات الداخلة فى اتحاد العمال العام .

***

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبرا منقولا عن صاحب السمو الأمير الجليل محمد علي ، وله علاقة بالاستاذ المراغي .وقد علمنا بعد ذلك أن الخبر ليس فى جملته كما ذكرنا



وفد الصحفيين

يا دولة الباشا جينا لجل تنجدنا
الدخل بيقلّ والافلاس مهددنا
والكام زبون القدام ح يفروا من إيدنا
من يوم سفرصبرى بيه واحنا مفيش أخبار
حرام يا ناس تقطعوا أعذب مواردنا

نجرى ورا دولتك فى اليوم ٢٠٠ مشوار
وكل واحد وزير بنراقبه ليل ونهار
وندور نشمشم عشان نستلقط الأخبار
ما نلتقيش غير سكوت منك ومن غيرك
يا باشا هاتوا اللي كان بيوزع الأسرار

دولة رئيس الوزراء

مفيش لزوم للزعيق — بزياده قلب دماغ
ما هش كتير ع الحكومة تسد الفراغ
وتخلى سعر الجريده يبقى قرشين صاغ
إن كنتو عاوزين مواد تكتّر القراء
خدولكو الفين بيان رسمي والف بلاغ

فى صحة رئيس الوزارة القادمة؟!



انفرد صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال دون سائر زملائه الوزراء بالاحتفال بسير جون وارد لوملن النائب الانجليزى المعروف والمنادى بوجوب عودة الحكم الكرومرى إلى مصر ؟!



وقد أقام سعادة الوزير لجنابه مأدبة على ظهر الباخرة محاسن. والشىء الذى يلفت النظر أن عبد المجيد عمر باشا لم يدع إلى المأدبة المذكورة أحداً من زملائه الوزراء ... كأنما سعادته قد شاء أن يستأثر وحده بحلو حديث ضيفه الانجليزى ، أو كأنما خشى أن ينافسه زميل على الحظوة عند المبشر المنذر بعودة الحكم الانجليزى المباشر ؟!

ثم واقعة أخرى تؤكد صحتها ، ولها معناها الصريح ...

فى خلال المأدبة المذكورة ، وقف الضيف وهو سير جون وارد لوملن ورفع كأسه وهو يقول : نخب عبد المجيد عمر باشا رئيس الوزارة القادمة !!

وأما الباشا (رئيس الوزارة القادمة كده خبط لزق) فقد شرب كأسه فى صحة صديقه الحميم !!

سير جون غاضب من المندوب السامى!

عرف القراء مما ذكرناه فى عدد الاسبوع الماضى أن فخامة المندوب السامي اعتذر عن دعوة سير جون وارد لومان للنزول فى دار المندوب أثناء إقامته القصيرة فى القاهرة ... وقد اكتفى فخامته بدعوة سير جون لتناول الطعام مرة واحدة على مائدته فى دار المندوب ... حفظاً للمظاهر!

وقد سافر سير جون فى مساء الأحد الماضى وهو غاضب أشد الغضب من سير ميلز لامبسون ويقول أصدقاء جنابه فى مصر إن أسباب غضبه يمكن حصرها فى ما يأتى :

(١) . لم يرسل المندوب السامى أحداً من قبله لكي يستقبل سير جون فى المحطة يوم قدومه ... أو يودعه يوم سفره .

(٢) . رفض المندوب السامى أن يتحدث مع جنابه فى تفاصيل كان سير جون يود أن يبحث فيها ، وكانت حجة سير ميلز فى رفضه أن هذه التفاصيل تتعلق بمسائل يعتقد فخامته أن الجهة الوحيدة صاحبة الحق فى بحثها والحديث فيها هى وزارة الخارجية البريطانية ...



(٣) . حدد سير ميلز لامبسون موعد سفره إلى السودان فى اليوم الذى عرف فيه موعد قدوم سير جون وارد إلى مصر . ولقد رأى سير جون فى ذلك « تلميحاً » له باختصار إقامته فى مصر !



الطبيب الخاص

يشعر كبار الانجليز فى مصر بمرارة كبرى لأن المشرفين علي صحة صاحب الجلالة الملك لم يعنوا بانتهاز فرصة وجود اللورد دوسن أوف بن الطبيب الخاص لجلالة الملك جورج فى مصر ودعوته لعيادة جلالة الملك فؤاد ..

ويقولون فى هذا إن اللورد دوسن هو الطبيب الخاص للملك صديق ولم يكن هناك أى مانع من طلب زيارته ورأيه كطبيب ، وخصوصا بعد أن ذهب جنابه عقب وصوله القاهرة وقيد اسمه فى دفتر التشريفات بالسراى ، وأبدى استعداده لأن يضع نفسه فى خدمة جلالة الملك .

ولكن الذى حدث هو نفس الذي قلناه فى عدد الأسبوع الماضى ، وهو أن الجهات المسئولة أعرضت عن دعوة الطبيب الكبير لأن فى زيارته لجلالة الملك شفاه الله ما قد يفهم منه أنه — أى الطبيب — لم يزر مصر إلا خصيصا من أجل هذه الزيارة والا بناء على دعوة خاصة وجهت اليه لهذا الغرض وفى هذا ما قد يثير القيل والقال .

هذا وكان قد اجتمع بعض كبار الانجليز فى مصر حول مائدة سير روبرت كريج العضو البريطانى فى صندوق الدين، وكان بين المدعوين فخامة المندوب السامى واللورد دوسن أوف بن الطبيب المذكور وقد تناول الحديث فيما بينهم هذا الموضوع، والمعروف أن فخامة المندوب السامى قد أبلغ شيئا منه إلى الجهة العليا التى يهمها الموضوع .



برشام الصبر

(رئيس الوزراء) : عايزين منك كم علبة برشام الصبر . . . .

(المصرى افندى) : خلاص ... حضراتكم خدتم كل اللي كان مخزون عندى . . . واذا كان فاضل فى الاجزخانه علبه والا علبتين فاظن اننى محتاج لهم دلوقت علشان استعمالى الخاص . . .

هل اغرق نسيم باشا نفسه ؟!



تمتع دولة أحمد زيور باشا فى أول عهده برياسة الديوان الملكي بلقب أبى الهول ، وهو لقب حرص عليه صاحب الدولة وغذاه بقفل الفم والصمت البليغ .



والظاهر أن دولته قدسئم اللقب وغلبه طبعه القديم فاطلق لسانه وراح يلقى التصريحات ذات اليسار وذات اليمين،وهى تصريحات من المستحسن أغفال بعضها ... بينما بعضها الآخر يستحق النشر والتسجيل .

جلس دولته فى جمع من الاصدقاء فى أحد أيام الأسبوع الماضى ودار حديث ساهم فيه رئيس الديوان بأكبر نصيب وترك سامعيه يفهمون أن دولة نسيم باشا ليس موفقا فى سياسته الحاضرة كل التوفيق ، ثم ختم حديثه بقوله :

Nessim pacha s'est noyé entre le Palais et les Anglais

ومعنى هذه الجملة بالعربى الفصيح أن نسيم باشا قد أغرق نفسه بين السراى وبين الانجليز .!

وليس لدينا مانعلق به على هذا التصريح ... !

بين عبد الفتاح يحيى وصدقى باشا ...!

ذهب دولة عبد الفتاح باشا ، رئيس الوزارة السابقة إذا كنت قد نسيت ، ذهب دولته إلى سراى عابدين ليقيد إسمه فى دفتر التشريفات بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير فاروق ، وإذا به يرى نفسه وجها لوجه أمام سالفه دولة المضروب الشهيد إسماعيل صدقى باشا .

وقبل أن يتبادل الطرفان عبارات التحية على الطريقة الشعبية صاح عبد الفتاح باشا فى وجه صدقى باشا يقول :

— إزاى تقول في شهادتك أمام المحكمة إنك طلّعتنى من الوزارة ، مع إنك كنت ترجونى البقاء فيها ..؟!

ووضع صدقى باشا إبتسامته المعروفة على وجهه ثم قال : الحقيقة أن دولتك بقيت فى وزارتى الى آخر دقيقة ، ولما شكّلت الوزارة الثانية لم أعرض عليك الدخول ، والمسألة كما ترى فى غاية الوضوح ..!

وفهم الباشا ما يقصده صدقى باشا من هذا الوضوح فصاح يقول : ده كلام فارغ !

وعاد صدقى باشا الى الابتسام وقال : يظهر إن أعصاب دولتك تعبانة شوية ... أحسن تروّح على بيتك وتستريح ..!

وتبادل صاحبا الدولة زغرات المودّة والصفاء،وانصرف توحه باشا الى داره ليستريح ..!

تساهل قديم ...

كان من نتائج تساهل الوزارة السابقة أنه ما من مشكلة عرضت بينها وبين إحدى الدول الاجنبية إلا ووسّطت فيها دار المندوب السامى .

ورأى وزراء الدول المفوضون ، بعد هذا التساهل الذى درجوا عليه حتى اليوم بحكم العادة رأوا أن يختصروا الطريق ويذهبوا بمشكلاتهم ومسائلهم إلى دار المندوب السامى رأساً .... متجاهلين الباب المشروع.

والمرجو من الوزارة الحاضرة التى تتمتع بتأييد وثقة الأمة أن تفهم وزراء الدول المفوضين فى مصر أنهم يمثلون دولهم لديها هى لا لدى دار المندوب !!

خطاب

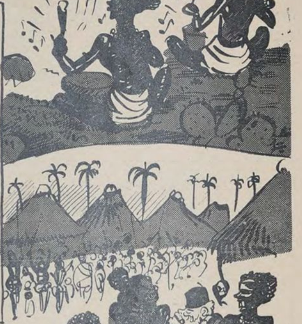
تلقينا من حضرة الاستاذ مدير إدارة المطبوعات الخطاب التالى :

حضرة الاستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة المصورة

نشرتم بصحيفتكم رقم ٣٠ الصادرة صباح الاحد ٣ فبراير الحاضر تحت عنوان « قميص النزاهة » أن بمصلحة السجون قسما للغسيل والكي تتولي العمل فيه المسجونات فى سجن مصر العمومى إلي آخر ما ذكرتم .... ومصلحة السجون تؤكد أن الواقعة التى جاءت بذلك الخبر عن سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم عارية عن الصحة ولا أساس لها مطلقاً .

نشيد استقبال السير لامبسون في السودان





يا صباح الفل يا صاحب الفخـــامه   جيت جنـابك ؟
يوم سعيد ده يوم وصولك بالسـلامه   مر حبـــابك

جاى تشوف حته عشان تنفع مطار   طيـــا را تك
والا جاى تعمل حصون ضد الغارات   من جاراتك

والاّ قصدك بس تتطمن علينـــا   مش تقـــول
لو تقول الحق نهرى لك ادينـــا   م الطبـــو ل

السودان مشتاق لمصر ومصر شوقها   شوق شـــديد
مستحيل تنساه كمان لو دقّوا فوقها   با لحــــــد يد

دحنا جتّه واحده لـكن بدماغين   تبـــق عال
لما يهديك ربنا وتجمع راسين   ف الحــــلال



خناقة بين الابراشي باشا وكبير مهندسي السرايات ؟!

لسعادة الابراشي باشا نفوذ وحول وطول . ولفيروتشي بك كبير مهندسي السرايات هو أيضاً نفوذ وحول وطول ..

وكان طبيعياً إذن أن لا يكون بين الاثنين « عمار » ، وأن تقف إبتسامة الود حائرة فى الجو ، لا تدرى أين تستقر . . وأن تقتصر العلاقة بينهما على بونجورنو .. أونهارك سعيد !

ثم كانت الشهور الأخيرة . . وكانت حملة الصحافة على الابراشي باشا ، وكان ما كان من كشف عن أسرار وتصرفات ، ومن بينها ما كان الابراشي باشا يعتقد أنه فى بئر عميقة لا تصل الى قاعها عين الفضول !

فمن الذى أبلغ الصحافة هذه الأسرار ؟..

و١ + ١ = فيروتشي بك !

وبعد أن خرج الابراشي باشا بهذه النتيجة ، إستدعى لسانه وأصاه خيرا بفيروتشي بك .

واتصل الخبر بفيروتشي بك ، فقام الى مكتب الابراشي باشا ، ولحيته الموقرة تمشى أمامه تفسح له الطريق . . ودخل وقال :

— بلغنى أنك تتهمنى يا باشا باعطاء معلومات عنك للصحف . . فهل هذا صحيح ؟

وأجاب الابراشي باشا ، ولون الليمون يتلألأ على محياه :

— سواء كنت أنت الذى يغذى الصحف بهذه الحملات أو كان سواك ، فهذا لا يهمنى ؟ . .

وشرع الابراشي في مدّ ساقيه أمامه : وهى الحركة المتفق بين العارفين على أنها تعبر عن عدم الاهتمام ...

وعاد فيروتشي بك يقول :

— معنى هذا أن ما بلغنى صحيح ... وأن سعادتك تتهمنى ؟

وكلمة باللغة العامية من هنا ... وكلمة بالطلياني من هناك ... واهتزت اللحية ورقصت الحواجب ... وسمع الموظفون فى المكاتب المجاورة شذرات مختارة لم تقتبس على كل حال من كتاب مجانى الأدب أو العقد الفريد ...

وابتداء من هذا التاريخ والأيام التالية سوف تمثل رواية (واقف لك بالمرصاد) وسيقوم بتمثيل الأدوار المهمة فيها البطلان المذكوران فى أعلاه ! !

***

يدور الآن حديث عن لائحة جديدة لاستخدام الموظفين الأجانب ...

وليس سرا مجهولا أن السر فى وضع هذه اللائحة هو الرغبة فى وضع حد للقال والقيل ... وكذلك صب دش بارد على هذا الغرام المستعر الذى بدا من جانب البعض فى كثرة استخدام الموظفين الانجليز .

ولقد شهدت جلسات مجلس الوزراء أكثر من مناقشة حامية بهذا الخصوص ، كان طرفها اليمين وزير الأشغال السخى ، وطرفها اليسار وزير المالية «البخيل» بأموال الدولة تنفق فى تجديد هذه العقود ... ويشد أزره زميله الهلالى بك وزير المعارف .. وخصوصا الخلاف الحامى الذي قام بسبب ترقية موظف بريطانى فى مصلحة الطبيعيات !

وقام أخيرا بدور حمامة السلام وزير الحربية سعادة توفيق عبد الله باشا . . .

وما زالت الحمامة تسعى حتى صفا الجو الي حد ما ... بين وزير المالية ووزير الأشغال.

ويقال إن توفيق عبدالله باشا هو الذى حمل وزير الأشغال على أن يزور مرتين أحمد عبد الوهاب باشا أثناء مرضه الأخير الذى شفى منه والحمد لله .

ماذا يقول محافظ البنك الأهلى ؟

لم يقصر حسن صبرى بك والشهادة لله جهداً فى التشنيع على سعادة أحمد عبد الوهاب باشا .. وذاع فى وقت ما أن سعادة وزيرنا المفوض الجديد قد نجح فى ايغار صدر الدوائر المالية الأجنبية وعلى الأخص الانجليزية منها ، ضد الوزير الشاب .. وهذا غير صحيح كما ترى من هذه الواقعة ..

أقيمت فى الاسبوع الماضى ، وقبل سفر المندوب الى السودان ، مأدبة فى دار المندوب السامى ، كان بين المدعوين اليها جناب سير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلى فى مصر ... وعرض الحديث لوزير المالية وأعماله ، فقال سير ادوارد ما نصه بالفرنسية :

C'est un homme dont je respecte beaucoup le courage moral...



ومعناها إني أحترم كثيراً فى هذا الرجل شجاعته الأدبية !




افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



حضرة صاحب السعادة أمين أنيس باشا

بزقاق القوانين الاستثنائية بشارع الاستبداد رقم ١٩٣٠

من بقايا العهد البائد قانونا جرائم النشر وحماية الموظفين ، وكان فى حدود الأصول أن تلغى الوزارة هذين القانونين .

وشرعت الوزارة بالفعل فى إلغاءهذين القانونين ، وشهر في أعقابه شهران ، وإذابالصحف تنشر تعديلا للقانونين ، وإذا بهذا التعديل كحلم الجائع المفلس ..رأي في منامه مائدة يؤذن فوقهاديك رومي ،ولما استيقظ لم يجد من المائدة سوى زوجين من الطوب الأحمر وكمية من قشور الرمان !

فلقد بقيت جرائم النشر كما شاءت شهوة صدقى باشا . . حتى الأيحاء من الخطيب يعاقب عليه . . وتعطيل الصحف وإلغاؤها . . والحبس والغرامة فى هذا التعديل أكثر وأقسى على النفس من تصريحات حسن صبرى بك !

أما حماية الموظفين فأدهى وأمر . . . ولسنا ندرى فى أى شرعة يحمى القانون الموظفين من أربعة عشر مليونا هم الذين يدفعون مرتباتهم في آخر الشهر ، وإذا كان ولابد من حماية الموظفين فلماذا لا يضافون إلى الرعايا الأجانب ، حتى أن كل من أدخل موظف في دبره عصى ، ذهب صاحب الدبر المجنى عليه وكشف عن دبره لمستر فوكس ؟

***

حضرة صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا

بعزبة « التراجمة » بجوار الأهرام

قضيت أياما في صحبة سير جون ملن ..وصحبته من الفندق الى مسجد السلطان حسن الى بيت السحيمى الى الأربعين قرنا التى تطل بوقاحة من فوق الهرم على ضيوف مصر السعداء !

وبعد غد سوف يصل الى القاهرة فوج من السياح .. ولئن خاب ظنى فلن ينقص عدد أصدقائك فى هذا الفوج عن سبعة ، وسوف تتواضع لله وتصحبهم الى هذه الأماكن التى ينهمر الدمع من جفون تماثيلها أسى على أن وزيراً من وزراء الدولة يرشح نفسه لمنصب الترجمان !

وبصرف النظر عن المزاحمة لطائفة التراجمة وكلهم صاحب أسرة يعولها ، فان لسعادتك وزارتين ، كل وزارة تنتظر جهد وزيرين ، فاذا انت استطبت صناعة التراجمة فان لدينا فى خدمتك نص استقالة مشرّفة ومطلعه (صاحب بالين كداب) . . . .

. . .ثم تحياتنا اليك وإلى الابراشي والظواهرى وعبود وباقى أفراد الشلة إياها كومبانى لميتد !

***

حضرة صديقنا العزيز .. الدكتور محجوب ثابت

بنسيون مدام نجيته حمد الله بدارفور بالسودان

ظللت عشرين عاما وأنت تطالعنا بمقالاتك وتصريحاتك وخطبك وأحاديثك عن السودان ، وهذا ربك الموجود يحشرك فى البعثة المصرية لترفه عن أفرادها ما عسى أن يلقوا من حرارة الناخ وخشونة السفر ، ولسنا ندري وقد وصلت إلى السودان روح مصر وحياتها ، كيف يتزاحم الريش مع لحيتك فوق بدنك .. وكم من عقود الخرز ينوء بها صدرك وأية حربة طويلة وقعت فى يدك ؟

لسنا ندرى .. ولكن الذى ندريه أن فخامة المندوب السامى قادم على أثرك ، فهل لك أن تحتج أمامه باسم الذكريات الدفينة فى صحارى القطر الشقيق .. أن يخفف الوطء ولا يتعسف فى السير ، فان تحت قدميه رءوس شهداء من المصريين دافعوا بأرواحهم عن حقوق مصر فى القطر الشقيق !

وأخيرا ألا تجد من الذوق يادكتور أن تضع تحت إبطك ذراع خطيبة سودانية تعود بها إلى مصر لتذكرك بالسودان دائما — ومن جيبى أنا سوف ادفع أتعاب مأذون الشرع الشريف !



واما حفلة الزفاف فسوف نقيمها لك عند (اندريا) فى بار اللواء .. وسوف يشرف عليها وعلى اعدادها اصدقاؤك القدماء الذين لا ينقصهم سوف المرحوم « مكسوينى » جوادك الوفى رحمة الله عليه ! !

صحيح خصامك ولا هزار؟!





فى اجتماع ضم عدداً كبيراً من طلبة الازهر وعلمائه : مصابيح الهدي التى تبدد سحب الظلام ، فى أحد هذه الاجتماعات الصاخبة ، وقف شيخ من مفتشى الازهر يدعى الشيخ البتشتى وصاح فى وجه الطلبة يقول : لو كنتم لاقيين حكومة تمنعكم عن هذه الاعمال لامتنعتم ...

والاعمال هنا هى اضراب الطلبة واحتجاجهم على بقاء الشيخ الاكبر فى منصب رياسة لا ترضى عنها الارض ولا السماء !

وأسرع شيخ ابن حلال وأبلغ كلمة الاستاذ البتشتى الى رئيس الوزراء الذى طلب إلى شيخ الازهر أن يحقق فى هذا الموضوع ... وهل صحيح أن الشيخ البتشتى أنكر وجود الحكومة!

ومضت أيام وتقابل بعدها رئيس الوزراء وشيخ الاسلام ، وسأل الأول الثانى عن نتيجة التحقيق ومقدار ما قطع من جراية الشيخ الطويل اللسان ؟ وكان الجواب ان صاحب الفضيلة لم يبحث المسألة الى الآن ... !

وبعد يومين طلب فضيلة الشيخ مقابلة دولة الرئيس فقيل له إنه مشغول ، فرجا محادثته تليفونياً فتلقى نفس الجواب . . !

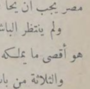
وجاس شيخ الأزهر فى مجلس من أعيان العمائم ، وتشعب الحديث حتى ورد ذكر رئيس الوزراء فعبث الشيخ فى لحيته التي ثم قال : دولة توفيق نسيم باشا مقاطعنى وأنا كان مقاطعه ... ! !

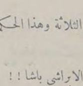
القاضى العادل عبد المجيد عمر . !

يوم تألفت الوزارة النسيمية وحمل الناس أعضاءها على الأعناق تحدث صاحب السعادة الآن — وصاحب العزة وقتذاك — عبد المجيد باشا عمر الى بعض الاصدقاء فقال ان ثلاثة فى مصر يجب أن يحاكموا !

ولم ينتظر الباشا نتيجة المحاكمة المطلوبة بل أصدر فوراً حكما على الثلاثة وهذا الحكم هو أقصى ما يملكه القانون .

والثلاثة من باب العلم بالشيء هم : صدقي باشا ، عبود باشا ، و .. الابراشى باشا ! !





وها قد مضت على تأليف الوزارة وباشوية المدير السابق للخزانات بضعة شهور وأيام ، فهل بقى سعادته عند حكمه الأول أو رفع نقضاً فاز للثلاثة فيه بالبراءة مع عدم ذكر الاسباب ..؟!

باختصار ....!

كان عبد المجيد عمر باشا قد قرر السفر الى السودان ... ثم أجل الرحلة للاسباب التى ذكرناها فى عدد الاسبوع الماضى ...

واليوم خرجت إشاعة تقول إن الرحلة قد الغيت موقتا نظرا للتطورات السياسية التى ينتظر وقوعها عما قريب ! !

* * *

ابلغ بعضهم وزير المعارف بأن منصب مراقب تعليم البنات لا يليق بكفاءة ووجاهة وحلاوة صادق بك جوهر . . . وأنه من المستحسن أن يجد له الوزير منصبا آخر .

وكان جواب وزير المعارف أن المناصب التى تليق بكفاءة ووجاهة وحلاوة ص . جوهر بك مشغولة الآن . . . فاذا كان ولابد من تدبير منصب آخر له ... فانه — أي الوزير — مستعد لأن يتنحى عن منصبه « لمعالى » صادق جوهر بك ! !

* * *

قسيمة مفقودة

تحيط وزارة الزراعة المصالح والجمهور علما بانه قد فقدت صورة القسيمة ٣٣ ع ح رقم ١٤٩٧٠ مجموعة ١٨ التى تعطى للدافع والغير مستعملة فكل من عرضت عليه أو عثر بأى طريق كان على هذه القسيمة ان يعلم انه لاقيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوما انها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضي به القانون . وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل احد ماتقدم .

١٨,٠٠٠ جنيه في مقابل شرف النيابة لمدة نصف يوم !!

١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ مقتل السردار لي ستاك ... استقالة وزارة المغفور له سعد باشا ... ثم وزارة زيور باشا ... وتعطيل البرلمان ... ثم ...

في مثل هذه الايام من شهر فبراير سنة ١٩٢٥ كانت المعركة الانتخابية مستعرة اللهيب، وكان دولة زيور باشا رئيساً للوزارة ... ووزارة إنقاذ ما يمكن إنقاذه ! ! وكان اسماعيل صدقي باشا وزيراً للداخلية ... وزيراً للداخلية في عهد «أخطاب» التي لا تقاس فظائعها بفظائع البداري والحصاينة التي وقعت في عهد أبي السباع الاخير .

ولسنا نتحدث هنا عن فضائح صدقي باشا التي وقعت منذ عام ولا التي يرجع عهدها الى عشر سنين ، ولكن ذكرى الانتخابات وذكرى الحياة البرلمانية وذكرى الدستور — عليه الف رحمة ونور — هي التي تحركت علينا في فبراير المحروم وعادت بنا الى فبراير الذي سبقه بكل تلك السنين .

وكانت انتخابات فبراير سنة ١٩٢٥ أعجب انتخابات وقعت في مصر منذ أن عرفت الحياة البرلمانية ، انتخابات سبقتها حرب طاحنة وخطب هنا ودعاية هناك ، وآلاف الجنيهات تنفق على الحفلات الانتخابية وعلى ولائم الناخبين ومطالب الناخبين وأطماع الناخبين ، ثم انجلت المعركة عن فوز الأمة الساحق ، فوز الوفد وزعامة سعد .

وفرك الفائزون أيديهم غبطة وسروراً ودخلوا دار البرلمان فخورين مزهوين بعد المبالغ الفادحة التي بذلوها خلال المعركة ولكن..

ولكن برلمان سنة ١٩٢٥ الذي سبقته تلك المعركة الحامية « الغالية » لم يعمر يوماً واحداً ، فقد افتتحت دورته في الصباح وتليت على أعضائه خطبة العرش ، وفي المساء ذهب الاعضاء ليستأنفوا الحياة النيابية وإذا بدولة زيور باشا الذي استقبلهم في الصباح مرحباً يستقبلهم في المساء بتلاوة مرسوم بحل البرلمان.. وعن اذنكم انفضلوا من غير مطرود .. ! !

* * *

ذكريات عن المعارك الانتخابية

وكما كانت انتخابات فبراير سنة ١٩٢٥ « أحمى » انتخابات وقعت في مصر ...

وكما كان برلمان سنة ١٩٢٥ أقصر البرلمانات المصرية عمراً ، فقد كانت انتخابات فبراير سنة ١٩٢٥ أغلى الانتخابات المصرية تكاليفاً ونفقات .

وقد حدث أن أحد أعيان مديرية بني سويف رشح نفسه ـ ضد مرشح الوفد ـ لعضوية مجلس النواب عن بلدته ، ودخل الرجل المعركة الانتخابية وفي يده ١٨٠٠٠ جنيه مصري هي ثمن أربعة وتسعين فداناً من أجود الاطيان باعها في سبيل الفوز بكرسي النيابة .

وكان للثمانية عشر الف جنيه سحرها في جيوب الناخبين ففاز الرجل بالكرسي المنشود وشد رحاله الى القاهرة يتمتع بأبهة النائب المحترم .. !

وتمتع بتلك الأبهة فعلا ولكن لمدة نصف يوم ...

والواقع أن تكاليف المعارك الانتخابية غالية بل مرهقة في بعض الاحيان وتدفع بالخاسر الى الافلاس .

كان المرحوم عبد الغني بك سليم عبده منافسا للوجيه المالي المعروف السيد عبدالحميد البنان في دائرة الجمالية .

ورشح الوفد عبد الغنى بك سليم عبده ، وتقدم السيد عبد الحميد البنان للانتخابات على مبادىء الوفد وتحت لواء سعد .

وكانت أسرة « البنان » ولا تزال أعرق أسر الدائرة الانتخابية التي تقدم فيها الرجلان.. عبد الحميد البنان يؤيده ماضيه المجيد وأسرته العريقة ، وعبد الغنى يؤيده ترشيح الوفد وتزكية سعد .

وكان لا بد من قيام معركة انتخابية حارة بين المرشحين ،وأنفق المرحوم عبدالغني بك سليم معظم ثروته في هذه المعركة ، بل يقال إن خسارته في هذه المعركة كانت ضربة على تجارته الواسعة ، ضربة عجلت بوفاته ، رحمه الله ...

ولقد فاز عبد الغنى بك على منافسه القوي .. وكان فوزه بصوت واحد لا غير !!

* * *

وحدث أن رشح الوفد المصرى — فى انتخابات سنة ١٩٢٩ — صاحب العزة محمد بك مرزوق نائباً عن دائرة المنيا، وتقدم عن نفس الدائرة سعادة حسن باشا شعراوى يرشح نفسه للنيابة عن دائرة فيها من أملاكه ورجاله ما يقوّى فيه أمل النجاح، وكان لابد من أن تقوم معركة انتخابية هائلة بين المرشحين، هـذا الذى يدافع عن شرف ترشيح الوفد له، وذاك الذى يرى عاراً أن يهزم بين أبناء دائرته وآلاف مزارعيه.

وتأهب الطرفان ...

ولـكن الوفد رأى أن ليس من المصلحة فى شىء أن ينزل الرجلان، وكلاهما من مؤيديه، الى غمار معركة تقسم آراء أهل الدائرة وتحرجهم فأشار على شعراوى باشا بأن يعدل عن ترشيح نفسه، ففعل.

وأراد مرزوق بك أن يعبر عن تقديره لهذا التنـازل الذى وفر عليه جهداً ومالا كثيراً، فتبرع بثلاثة آلاف جنيه للمشرعات الخيرية بمديرية المنيا.

ولا شك أن هذه الآلاف الثلاثة أقل بكثير جداً من المبالغ التى كان مقدراً لمرزوق بك أن ينفقها لو أنه ساجل شعراوى باشا فى معركة انتخابية حامية الوطيس.



الحاجة قوت القلوب !

قررت السيدة قوت القلوب الدمرداشية أن تحج هذا العام إلى بيت الله الحرام ، وأن تصحب معها فى هذه الزيارة عشر خادمات وخمسة أغوات للقيام بخدمتها والذى منه أثناء رحلة الحج ...

واجتمع أصحاب الطريقة الدمرداشية وبعد أن قالوا إحنا عندنا كام قوت قلوب — وفى رواية أخرى كام قوت جيوب — قرروا إيفاد وفد منهم للسفر بصفة حاشية للسيدة الفاضلة للمحافظة على عصمتها اثناء الطريق !

ولقد رأت السيدة قوت القلوب انه لايصح أن تذهب إلى الحجاز وإيدها فاضية.. وعنها وكلفت عدداً من الخياطات بصنع فساتين سوف توزعها على نساء المدينة ومكة وماينهما ! وهكذا سوف ترتدى غداً بنات قريش الفساتين ذات الكلوش والديكولتيه على مودة باريس ونيويورك !!.. وتبرز بنات نجد فى الفساتين السواريه !

وتبقى بعد هذا مشكلة وهى أن صاحب الفضيلة الشيخ النونو عبد الرحيم الدمرداش رفض بإباء وشمم أن يصحب والدته إلى الحج بحجة أنه لا يسافر إلا ... الى باريس ، وهى بت الله الحلال ، ما دامت مكة هى بيت الله الحرام ! !

وفى الوقت نفسه تخشى السيدة على ابنها إذا هى تركته فى مصر أن تخطفه أسرة والده وتبقى مصيبة !

أخبار صغيره

يفكر فريق من أعضاء كلوب محمد على برئاسة معالى أحمد مدحت يكن باشا وكيل النادى فى الانفصال عن ناديهم وإنشاء ناد جديد لهم .

* * *

انتقلت السيدة قرينة الوجيه محمد شعراوى إلى المستشفى لتضع مولودها . والآمال معقودة أن تضع السيدة مولوداً ذكراً لأن (محمد) نفسه فى الذكور ! وقد تقرر مقدماً تسمية المولود « على » إن شاء الله .

* * *

أهدى فاعل خير سيارة ليموزين وجيهة إلى الوجيهين العريسين فايد عاصم وزوزو فريد ... أو بالعكس ... والعريسان يعلنان أنهما يقبلان مع السرور من أصدقائهما وصديقاتهما كل هدايا ... صفايح البنزين !

* * *

ستقام يوم السبت القادم مباراة كبيرة فى منزل حافظ بك رمضان للحصول على بطولة الشطرنج بين الهواة ... والحضور بملابس السهرة والمانيكور !

* * *

بدأ الوجيه مصطفى رياض يتعلم الطيران وسوف يبتاع بعد أنتهائه من درس الطيران طيارة جديدة غير الطيارة الورق التى يلعب بها الآن !

وماازال رجال الطريقة الدمرداشية يغرون الشيخ النونو بما فى الحجاز من دور تمثيل وسينما . . . وغيرها من مرغبات اصحاب الفضيلة الأطفال ! !

يطلع من دينه !

منذ مدة قرر الدكتور ستيفن مدير مستشفى الدمرداش أن يعتنق الدين الاسلامى ويسمى نفسه « محمد المهدى ستيفن » ! ولم يكتف بذلك بل طلب من الحكومة منحه الجنسية المصرية بدلامن جنسيته الانجليزية ..

والمقصود من هذا كله ان يستطيع الدكتور الغاء زواجه المسيحى لكى يتزوج ممن يختار . .

ويظهر أن ولاة الأمور الانجليز قرروا أن عمل الدكتور محمد ستيفن مش أصول ، فارتدى أحدهم جبة وقفطانا ووضع على رأسه عمامة كبيرة ، ثم أفتى بأن يترك المسترستيفن وظيفته كمدير مستشفى الدمرداش ، وذلك لأن الواقف المرحوم الدمرداش باشا اشترط فى الوقف أن يكون مدير المستشفى انجليزيا .. ولما كان ستيفن قد تجنس بالجنسية المصرية فمعنى ذلك حرمانه من وظيفته الحالية !

واعترض محمد ستيفن بأن الواقف يقصد «انجليزية» الأصل لا «انجليزية» الجنسية .. وما زالت هذه المسألة حائرة بين المذاهب شافعى ومالكى و ... جون بول !

وبهذه المناسبة نذكر أن الاشاعة التى جرت فى يوم ما على كوبرى قصر النيل وهى تقول إن الدكتور ستيفن قد أسلم ليتزوج

السيدة قوت القلوب، نذكر أن هذه الاشاعة غير صحيحة . . . وأن الدكتور ستيفن سيتزوج من سيدة أرملة ...

مشكلة دولية

تحسنت صحة فخامة محمد بك على العابد رئيس جمهورية سوريا واستطاع فى الاسبوع الماضى والحمد لله أن يناقش طاهيه الخاص فى حساب المطبخ ويوبخه على مغالطته فى ثمن اللحم والخضار مما رفع حساب المنصرف عن القدر المخصص فى ميزانية الدولة !

وانتهزت السيدة سهير رياض حرم نجل الرئيس فرصة شفائه فحملت احمد عزت العابد حفيد الرئيس إلي جده رئيس الجمهورية ووضعته على ركبته . وراح فخامة الرئيس يلاعب حفيده ويهشتكه ... ووقفت الأسرة بالباب تنتظر بفارغ صبر معرفة المبلغ الذي سيجود به فخامة الرئيس عندما يشاهد حفيده لاول مرة ! ...

وعرض الرئيس على المولود أن ينعم عليه بنيشان الاستحقاق السوري ، ولكن ظهر أن المولود حفيد صحيح ابن حلال وطالع لجده ...لانه رفض النيشان وصمم على المطالبة بفلوس ! !

ووضع رئيس الجمهورية يده فى جيبه وأعطى المولود ورقة بمائة ... أيوه مائة قرش سورى !

والقرش السوري إذا كنت لا تعرف يساوى فى بورصة كامبيو الاوراق المالية مبلغ نكلة واحدة فقط لا غير !

وانتهزت السيدة سهير هذه الفرصة فطلبت زيادة المبلغ الشهري الذى يرسله رئيس الجمهورية إلى زوجها نصوح وهو خمسون جنيهاً

واجتمع مجلس وزراء سوريا وقال إن المبلغ الذي يرسل لنصوح بك الزوج قدره مائة جنيه لا خمسون !

وظهر أن نصوح كان يخبر السيدة زوجته أن ما يصله هو مبلغ خمسون جنيهاً فقط لا غير !

ومن حسن حظ نصوح أن السيدة سهير كانت قد نسيت وراءها فى مصر ... أدوات العتاب المعروفة من صنف فين يوجعك ماركة أبو كعب ارتفاع ١٠ سنتمترات !

زواج مالى

سافر صادق باشا حنين مندوب الحكومة فى بورصة الاوراق المالية إلي أوربا لقضاء كام أسبوع على سبيل الاستراحة من عناء الاعمال والصعود والنزول !

وقيل فى الدوائر المالية إن سعادته سينتهز هذه الفرصة لكي يتم لحساب ابنه صفقة زواج من سيدة أجنبية ... وقيل إن الدوطة التى ستدفعها العروس عبارة عن أسهم وسندات تبلغ حوالي الاربعين الف جنيه ، وهو مبلغ عظيم خصوصاً اذا علمنا أن نجل صادق باشا ليس بينه وبين رودلف فالنتينو أو كلارك جابل أو حتى يوسف وهبي شبه كبير !

العريس الاكسبريس

احتفل منذ أيام بعقد قران الآنسة ملك فيظى على فؤاد بك لطفى .

ولم يكن أحد — حتى ولا العروس — يعرف هل ستعقب حفلة القران ... حفلة الزفاف أم لا ؟ ولكن العريس أعلن رأسه



والف سيف أن الحفلة الأولى يجب أن تتبعها الحفلة الثانية ... وأنه ليس من أنصار سيدنا أيوب عليه السلام !

وحضر الحفلة ثلاث رجال فقط ، وهم أمين باشا يحيى جد العروس وسعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وشريف بك صبرى وكيل الخارجية ..

أما الآنسات فقد حضر منهن الطقم المعروف والمؤلف من كريمات عبد الفتاح يحيي باشا وحفنى الطرزى باشا والقيسى باشا وعبد العظيم راشد باشا واينا‌س رفعت وزوزو عاصم التى خرجت قبل الساعة الثانية عشر بحجة أن زوجها فايد ينتظرها لتناول العشاء!

وفى أثناء الحفلة تفقدت الآنسة ملك — ويدلعونها باسم ملوكة — تفقدت خاتم الخطوبة فلم تجده ...

وتصاعدت يادهوتي بدلا من الزغاريد... وقامت المدعوات يبحثن عن الخاتم فى ساقط وفى ماقط بينما كانت الآنسة روحية فيظى تفتش بضع مدعوات اشتبهت فيهن ...

ثم ظهر الخاتم والحمد لله قبل أن يحضر البوليس !!

ليلة فى العمر !

بدأت الآنسة حواء ادريس تشمر عن ساعد الجد وأذرعة النشاط استعداداً لحفلة شقيقات الاتحاد النسائي التي ستقام يوم ٧ مارس القادم بدار الاتحاد.

وقررت الشقيقات أن تكون الحفلة مشتركة بين الجنسين وأن يدعين اليها بعض الأمراء الشبان وبعض وجهاء الشبان الوارثين والذين على وش وراثة !

ويعتقد كثيرون أن كثيراً من الخطوبات الهامة سوف تعقد فى ذلك المساء وسيكون رسم الدخول جنيها واحداً غير الغرامات التى سيدفعها المدعوون ثمنا للزهور التي سوف تبيعها فتيات جميلات بأثمان تتناسب مع جمالهن هن لا مع كرم الشارى أو جمال الزهور .

وسيكون الدفع فوراً ، أما الابتسامات والضحكات فتدفع بالتقسيط !!

بالرفاء والبنين

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران حضرة الأستاذ عبد اللطيف حسين مفتش التعليم التجارى بوزارة المعارف على كريمة الوجيه يوسف لهيطة من كبار أعيان بورسعيد والعريس شقيق الأستاذ محمد حسين ناظر المدرسة الابراهيمية وعم الأستاذ فائق الجوهرى .

والعروس ابنة عم الدكتور محمد فهمى لهيطة ناظر مدرسة التجارة بالجيزة وابنة أخ الأستاذ على لهيطة النائب الوفدى السابق .

« لم أسمع من جلالة الملك شيئا بهذا الخصوص ! »

أو ... « وهل تظن أن الابراشى باشا يطلعنى على سره ؟ »

ثم يلتفت دولته إلى سائله ويطلب منه رأيه فى هذا الجواد !

***

ولأول مرة أرى سعادة عبدالمجيد عمر باشا فى ميدان السباق . . . وقد جاء سعادته فى صحبة « صديقه » سير جون وارد لوملن النائب والسياسى الانجليزى الذى ينادى بوجوب عودة الحكم الكرومرى وتوطيده فى مصر ... وبودى لو أستطيع أن اسمع جوابا صريحا على هذا السؤال الصريح الذى اوجهه إلى وزير الأشغال . . .

وهو : ما رأى سعادته فى سير جون وارد لوملن وفى آرائه وفى عودة الحكم الكرومرى إلى مصر ؟

وأؤكد لسعادة الباشا أنه يخدم نفسه خدمة كبرى ويؤيد مركزه كل التأييد عند « جهة معلومة » لو أنه جمع شجاعته وصرح بما يعتقد وأعلنه على الناس ! !

***

وحانت منى لفتة وانا اهم بمغادرة ميدان السباق ، فاذا بى أرى السيدة سهير رياض وهى تجرّ من خلفها زوجها الوجيه نصوح العابد . وكان الاثنان فيما أذكر غائبين فى دمشق حيث ذهبا للاطمئنان على صحة والد نصوح وهو فخامة العابد بك رئيس جمهورية الشام ...

والمعنى المفهوم من عودتهما أنهما قد (اطمأنا) على صحة فخامة المريض ... والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ! !

***

وتأبطت ذراع صديق شفيق جبر وخرجنا نسحب ساقينا . وسألته كم خسرت ؟ ...

وهنا سجلت خياشيم أنفه رقما قياسيا فى الاشمئزاز وراح يلعن السباق والذى علمه السباق ... وانه لولا السباق وخسائر السباق لاستطاع أن يعيش ملكا بين الناس .

وعرفت بعد الالحاح انه قد خسر ستة جنيهات !

ولما قلت له اننى انا قد خسرت عشرة ... طاف بوجهه نور روحانى من البشر والسرور وشد على ذراعي وهو يقول انه يستطيع الآن ان ينام مرتاحا بعد ان اطمأن الى انه ليس المغفل الوحيد !!



السفارة الفنية لمصر

في الاقطار العربيـة الشقيقة

قد تكون السفارة الفنية الصالحة أجدى على مصر وأوفر فائدة من سواها ، فأن الفن الراقى يلصق بالنفوس ويعلق بالافئدة ولا يمكن أن يتخلى عنها الي النسيان والضياع .

وليس فى مصر من يجهل زعيمة المجددات وملكة الرشاقة السيدة بديعة مصابنى، ولا من يجهل أميرة الطرب المبدعة السيدة نادرة، وقد شاء الحظ ـ ولا نحب أن نصفه ـ أن يتأثر اخواننا في المغرب الاقصى بفن السيدتين .. هذه فى الرقص والمنلوجات وهذه فى الغناء المبدع والصـوت الرخيم ، وأن يكثر الحاح المتعهدين فى هاتيك الربوع على السيدتين للقيام برحلة فنية تطالعـان فيها جمهور المغرب بابدع ما وصل اليه الفن على يديهما. وبذلك سوف يحرم عشاق الفن الجميل من قضاء أجمل سهرة فى أعظم صالة ويفقد محبو الغناء الراقى لمدة محدودة لذة الاستمتاع بصوت أميرة الطرب نادرة .

والأمر وما فيه أن تلقت السيدة بديعة فى يوم الاربعـاء الأسبق خطابا من أخينا الفاضل الاستاذ بشير متهنى ـ ولا ندرى من اين هبط علينا الأخ العزيز ـ يلح عليها فيه ان تحضر إلى تونس فى رحلة لها وتتفق مع أميرة الطرب نادرة فى هذه الرحلة وهو يتعهد لها بما تطلب نظراً لما للسيدتين فى تونس وفى اخواتها من مكانة ممتازة في عالم الغنـاء والطرب والسرور .

واحتارت السيدة بديعة حيرة شديدة ، في مصر عشاق صالتها العامرة يعدون بالآلاف. ولـكل واحد من هؤلاء الآلاف ارادة فى أن تبقى صالة بديعة مفتوحة طوال الموسم ، فاذا انتهى عمل الصـالة فى منتصف الموسم فان عشاق صالتها سوف يأخذون على خاطرهم ..



وقد يتعدى الأخذ على الخاطر منهم الي حد اثارة المعارك والمشاغبات ...

ومن جهة أخرى فقد كثر الألحاح على السيدة بديعة من أهل المغرب الأقصى وهي لا تريد أن تخيب رجاء لأخوانـنا الاعزاء وطالت بها الحيرة واشتد عليها الامر، واخيراً رأت أن تتفق مع السيدة نادرة وتم الاتفاق، وأن تختم موسم الشتاء في صالتها رغم الزحام الشديد والاقبال المنقطع النظير وأن تسافر فى هذه الرحلة وعلى رواد صالتها أن يتعاطوا حبوب أيوب حتى تعود من الرحلة فيكون افتتاح صـالتها الصيفيـة قد حان ...

وبصرف النظر عن الغيظ الذى يحل برواد صالة السيدة بديعـة وكلهم من كبار القوم، وبصرف النظر عن اقفار شارع عماد الدين من اللهو البرىء والسهرة الممتعة ، بصرف النظر عن هذا كله فأننا نرى في هذه الرحلة الفنية خير ما يمكن أن تقـدم مصر الى جاراتها العزيزات من دلائل النهوض الفنى فيها . . .

وفرقة تجمع السيدة بديعة مصابنى والسـيدة نادرة ، خليقة أن تحظى بالاقبـال الشديد والتزاحم من اخواننا ابناء المغرب اينما حلت ، وهى كذلك سفارة لمصر تعطى أصدق صورة عن تقدمها الفذ فى عالم الطرب والفن الراقى . فمع السلامة ونشوف وجهيكما فى خير على كوبرى الانجليز . (فنان)

كيف لقبت السيدة الجليلة صفية زغلول بأم المصريين؟

كما ينعم الملوك والحكام على الافراد بالألقاب ، فان الشعب نفسه ينعم أحياناً على بعض أفراده بالقاب قد تكون أقوى وأثبت على الزمن من جميع الالقاب .

فاذا قال اليوم قائل (أم المصريين) فهم سامعوه أنه يعني السيدة الجليلة صفية هانم زغلول ، وهكذا ...

* * *

حدث أن كانت السيدة صفية هانم قادمة من أوربا وراكبة القطار من الأسكندرية فى طريقها إلى القاهرة .

ولما وقف القطار فى محطة طنطا، تقدمت فلاحة تحمل قطعة من القماش الأخضر مطرزة عليها الجملة الآتية (عائشة أم المؤمنين وصفية أم المصريين) .

وكانت الفلاحة تلوح بهذه القطعة الخضراء وتصيح بما هو مكتوب عليها ، فأخذتها منها السيدة صفية هانم وكانت تلقب إلى ذلك الوقت باسم (حرم الرئيس) ، وهنا هتفت سيدات طنطا (لتحيا أم المصريين) .

ومن هنا تداول الناس هذا اللقب وهتفت به المظاهرات على طول الطريق ! ومن يومها إلى اليوم وصفية زغلول تعرف بين ابناء هذه الأمة الوفية باسم (أم المصريين)!

* * *

وفى سنة ١٩٢٥ ، بينما كان سعد باشا يخطب فى فندق مينا هاوس فى جمهور من طلبة المدرسة السعيدية ، هتف أحد الطلبة ليحيا الرئيس الجليل ! ... ونشرت الصحف فى اليوم التالى عبارة الهتاف المذكور . . . وهكذا أصبح لقب سعد (الرئيس الجليل).

ولما انتقل سعد إلى رحمة الله أطلقه الشعب على خليفته العظيم . وكان من القاب سعد كذلك الرئيس المحبوب ، وذو الرياستين ورمز الاماني القومية .

* * *

أما الاستاذ المجاهد الكبير مكرم عبيد فقد أطلق عليه هذا اللقب بعد حضوره من لندن فى سنة ١٩٢٩ ، فقد أقام له الشعب حفلة عظيمة فى الأسكندرية تكريما له على بلائه العظيم وجهاده فى انجلترا، ووقف أحد الخطباء — وهو من محامى الاسكندرية — يتحدث عن المجاهد مكرم وجهاده العظيم وهنا هتف

الألقاب الشعبية وتاريخها...

أحد المحامين (يحيا المجاهد الكبير) ورددت الأمة هذا الهتاف من بعد الخطيب ...

* * *

وكان المرحوم الاستاذ داود بركات رئيس تحرير جريدة الأهرام الغراء أول من اطلق لقب أمير الشعراء على المرحوم شوقى بك . . .

وبعد وفاته أطلقه الدكتور طه حسين على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ، ثم نادى به المجاهد الكبير وهو يقدم الى المؤتمر الوطنى الاستاذ العقاد .

والمرحوم امام العبد هو أول من اطلق على المرحوم حافظ بك ابراهيم لقب شاعر النيل ....

وخليل بك مطران يلقب بشاعر القطرين والفضل فى التسمية يرجع الى الجرائد السورية.

وكان خليل بك مطران يتغنى كثيراً بكرم السيدة المغفور لها والدة الخديوى السابق فاطلق عليها فى احدى قصائده لقب أم المحسنين وما لبث أن جاراه باقى الشعراء ، وأصبح هذا اللقب عنواناً على المغفور لها « الوالدة » إلى أن توفيت إلى رحمة الله ...

أما لقب شاعر الشباب فقد أطلقه اصدقاء الاستاذ أحمد رامى عليه ... ومازال متمسكاً به وان كان حضرته قد اجتاز أبواب الاربعين!!

ومن الالقاب ما يطلق على سبيل الهزؤ والزراية والاستخفاف ... مثل لقب حزب « السبعة ونص » الذى تعرف به الآن جماعة المنشقين وقد الحقه عليهم الاستاذ التابعى صاحب هذه المجلة وسرعان مالبسهم هذا اللقب كما يقولون حتى أصبحوا هم انفسهم يسمون انفسهم فيما بينهم حزب السبعة ونص ! ...

وقد تساءل كثيرون عن السر فى هذا (النص) الذي بجانب رقم السبعة ! واختلف اعضاء الحزب أنفسهم عن صاحب لقب (النص) هذا ...والواقع أن المقصود به هو سعادة على الشمسى باشا نظراً لقصر قامته.. وعجزه عن ان يكون واحدا صحيحا !

وأطلق الاستاذ التابعى أيضا فى أيام وزارة صدقى باشا لقب «وزير التقاليد» على حلمى باشا عيسى ، لأنه كان دائما يصرح انه حامى حمى التقاليد — ولم تكن فضائح المجانية قد ظهرت — وأطلق لقب وزير المصارين على ابراهيم فهمى باشا كريم لأنه استقال من

وزارة النحاس باشا الاولى بحجة أن «مصارينه» متعبة وفى حاجة الى المداواة !

ولكن مصارينه هذه لم تمنعه من الاندماج فى وزارة محمد محمود باشا بعد ذلك بثلاثة ايام !

ومن الألقاب التى ابتكرها أيضا صاحب هذه المجلة وذاعت لقب « مأذون القرية » الذى أطلقه على سعادة عبدالحميد بدوى باشا فى أوائل عهد وزارة صدقي باشا ... وقد قدم الاستاذ التابعي اللقب المذكور إلى القراء مصحوبا «بمذكرة تفسيرية» قال فيها ان سعادة كبير المستشارين الملكيين يشبه مأذون القرية الذى يصدر فتاويه طبقا لهوى عمدة الناحية وأعيان البلد ... فيحلل اليوم ماحرم بالأمس ويحرم غدا ما حلل اليوم ... وهكذا .

واما الاستاذ « مصمص » — المحرر بهذه المجلة ولا فخر ! — فان اليه يرجع الفضل فى إطلاق لقب وزير الفاصوليا على معالى احمد على باشا وزير الحقانيــة السابق نظراً لغرام معاليه بهذا الصنف من الطعام ...

ولقــد لقى معظم هذه الألقاب فى أول الأمر نجاحا كبيرا ، وكانت حديث المجالس وموضع القفش ، حتى من نفس الذين اطلقت عليهم . . .

ولكن الأسراف فى إستعمالها — من غير ذوق ولاتمييز — والاصرار عليها فى كل مناسبة وغير مناسبة — قد رماها بالبواخ .

ومما تفخر به هذه المجلة ومحرروها ، انها لم تستعمل — الا فى حالات نادرة جدا — لقبا واحدا من هذه الألقاب التى كان لصاحبها ومحرريها فضل ابتكارها ... مفضلة أن تترك هذا « القديم » لسواها .... رحمة ونور على الأيام الخالية ! !

***

وفي الدوائر المسرحية ألقاب يرجع الفضل فيها إلى متعهدى الحفلات .. فالاستاذ يوسف وهبى أطلق عليه المتعهدون المذكورون عدة القاب منها بطل التمثيل فى عالم الشرق ومبعوث العناية الآلهية لانقاذ فن التمثيل . . . .

وكانت الآنسة أم كلثوم تسمى كروانة مصر ، إلى أن وجد أعضاء البلاط ، أن مصر مش كفاية فأطلقوا عليها لقب (كروانة الشرق).

وكان أصحاب الاعلانات يسمون الاستاذ محمد عبد الوهاب (البلبل الصغير) ثم حدث أن غنى عبد الوهاب بين يدى سعد باشا ، ثم دعي بعد ذلك للغناء فى قصر الأمير محمد على فأطلقوا عليه لقب (مطرب الامراء والعظماء) ثم حدث بعد ذلك أيضا أن دعى للغناء فى سهرة اقيمت فى سراى عابدين ... وعندئذ رأى متعهدو الحفــلات أن الأوان قد حان لتغيير اللقب ورفعه درجة ... ومن ثم اطلقوا على صديقنا لقب (مطرب الملوك والأمراء).

فردوس حسن ترفض مقابلة صاحب الجلالة ؟!

يزور مصر من وقت لآخر بعض الملوك والعظماء وينتهزون هذه الفرصة فيزورون شارع عماد الدين باعتباره حى اللهو فى القاهرة وقد اتيح لى أن أعرف شيئا كثيرا عن هذه الزيارات ، وقد دونتها فى هذا المقال .

* * *

فى سنة ١٩٢٢ زار مصر المستر رامزى ما كدونالد رئيس الوزارة الانجليزية .

وكان جنابه فى ذلك الوقت رئيساً لحزب بسيط ضعيف الأثر هو حزب العمال الذى كبر شأنه فيما بعد وآلت اليه مقاليد الحكم .

وزار مستر ما كدونالد بيت الأمة ، وأقام له سعادة حمد باشا الباسل مأدبة فى مطعم الحاتى ... وهناك تعرفت بجنابه وصحبته إلى فندق بشارع قنطرة الدكة حيث يدفع الزبون مبلغا وقدره عشرة قروش أجرة لسريره فى الليلة الواحدة !

وذكر لى المستر مكدونالد أنه سمع كثيراً عن الملاهى الشرقية وطلب منى أن أصحبه إلى أحد هذه الملاهى .

وفى اليوم التالي صحبناه — وكان معي المرحوم سعيد عنانى سكرتير المرحوم على كامل فهمى — إلى صالة نعيمة المصرية .

ودخلنا الصالة وجلسنا فى أحد أركانها ، وطلب المستر مكدونالد واحد ويسكى بالصودا وبدأت نعيمة المصرية تغنى دور (اناهويت) للمرحوم السيد درويش .

وأشهد أن صوت نعيمة المصرية أطرب مستر مكدونالد ، واشهد كذلك بان جنابه أعجب بسيدة اسمها مارى كانت ترقص فى تلك الليلة رقصة البطن التى منعها البوليس الآن . . .

وكان جالساً الى المائدة التى بجوارنا بعض السكاري فما كان من أحدهم إلا أن شتم المرحوم سعيد عنانى فقام هذا ولطمه على وجهه . .

وفجأة اشتغلت الكراسى ، وكاد أن يصاب المستر مكدونالد بضربة كرسى شديدة فى كتفه .. لولا أن زاغ منها بمهارة !

والمدهش أن المستر مكدونالد لم ينس هذه الحادثة ، حتى أنه لما اعتزم المستر بن سميث الوزير السابق بوزارة العمال زيارة مصر فى

الملوك والعظماء فى شارع عماد الدين

سنة ١٩٢٩ ، أوصاه المستر مكدونالد بعدم زيارة الملاهى الشرقية قائلا له إنه يخشى أن يكون المصريون قد تقدموا فى فن الضرب بالكراسى ! !

***

ولما زار الملك أمان الله ملك الافغان السابق — لما زار مصر في المرة الأولى ، أبدى رغبته لبعض أصدقائه في زيارة مسرح مصرى .

وطلب أحد أخصاء الملك من صديق لنا أن يصحبه الى مسرح على شرط ألا يذيع السر . .

وهنا يقول صديق ...

« ... والتقينا فى سراى أبو اصبع حيث كان ينزل جلالته ، وخرجنا ـ الملك أمان الله وموظف كبير بوزارة الخارجية الافغانية وأنا وذهبنا الى مسرح رمسيس حيث كانوا يمثلون رواية غاب عنى إسمها الآن .

وكانت تقوم فيها بالدور الأول الآنسة أمينة رزق . وكانت تشترك في تمثيل الرواية الآنسة فردوس حسن ، فأبدى أمان الله إعجابه بفردوس حسن وسألني كم تتناول أجراً من المسرح ، فلما أخبرته أن مرتبها هو ١٦ جنيها ، أبدى عجبه من ضخامة المرتب وقال إن هذا المبلغ يقرب من المرتب الذى يتناوله كبير القضاة في الافغان !!

وأردت أن أقدم الآنسة فردوس حسن الى الملك أمان الله ، فذهبت اليها وأخبرتها أن هناك رجلا أفغانيا واقعا لشوشته في غرامها وأنه يريد أن يتعرف بها . . .

وهزت فردوس كتفيها وضحكت ضحكة غير ساحرة ولا حاجة وقالت :

— ما اقدرش والنبي ... عندي ميعاد !!

وهكذا رفضت فردوس حسن من حيث لاتدرى مقابلة صاحب الجلالة ملك الافغان !..

ومن يدرى ! ! ربما لو كانت فردوس قد قابلت أمان الله فى تلك الليلة لكان تغير وجه التاريخ ، إن لم يكن تاريخ أمان الله فعلي الاقل تاريخ الآنسة فردوس ! !

* * *

وفى سنة ١٩٣٠ ذهبت فى إحدى الليالي إلى مسرح برنتانيا حيث كانت تمثل فرقة فاطمة رشدى رواية البعث للكاتب والفيلسوف الروسى تولستوى .

وكان التمثيل سخيفاً ، وكانت الصالة خالية تقريباً اللهم إلا من نحو ثلاثين أو أربعين متفرجا جلسوا يتثاءبون فى انتظار ميعاد آخر ترام يعود بهم الى منازلهم !

وتلفت إلى بنوار رقم ٣ فوجدت فيه رجلا أنيقاً جالساً بمفرده ...

وتذكرت أنى رأيت هـذه الملامح من قبل ، وانى أعرف هذا الوجه !

وفجأة عرفت أنه نورى السعيـد باشا رئيس وزارة العراق فى ذلك الوقت ...

وكان دولتـه فى ذلك الوقت ممتنعاً عن مقابلة الصحفيين بحجة أنه مشغول فى مهام رسمية !

ورأيت في البنوار المجاور السيدة زينب صدقى ومعها بعض السيدات من صديقاتها ..

وفجأة رأيت نورى باشا السعيد يحادث السيدة زينب صدقى... والسيدة زينب صدقى ترد على دولته وهى في الوقت نفسه تمثل دور التقل الشديد !

وأخرج نوري باشا صـندوق السجاير وقدم منه سيجارة الى السيدة زينب صدقي . وهنا لاحظ نورى باشا أن عينى تتبعانه فارجع كرسيه قليلا الى الوراء ...

ولـكنى استعملت تلامتى المعهودة وانتقلت الى كرسى آخر تحت بنوار دولته مبـاشرة ومنـه استطيع أن أرى رئيس وزراء العراق جيداً ... واسمع كل ما يدور !

وما أن نزل الستار حتي قمت وطرقت باب بنوار الوزير... وابتسم الوزير فى وجهى فقلت له اننى صحفى وأني أريد حديثاً من دولته للجريدة التى اكسب عيشى من تسويد صفحاتها وتسويد وجه اللغة ووجه التاريخ!

وضحك نوري السعيد باشا وأجاب طابى، وحدد لى موعداً لاجراء الحديث في فندق الكونتننتال .

وفي الموعد المحدد ذهبت الى الفنـدق فوجدت أن زملائى منـدوبى الصحف ملطوعون في الردهة الخارجية ... لان نورى باشا السعيد قد رفض أن يقابلهم ...

وأرسلت اليه بطاقتى بعـد أن كتبت عليها (الموعد متفق عليه فى برنتانيا) .

وسرعان ما عاد الخادم وقادنى الى جناح دولته الخاص، ونلت منه حديثاً شيقاً اعتبره من بين انتصاراتى الصحفية ... وقد نشرت هذا الحديث يومها فى مجلة قديمة عجوزة لأن (آخر ساعة المصورة) التي هي مجلة (صغرى) لم تكن قد صدرت بعد !

***

ولما حضر الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق فى العام الماضى إلى مصر ، أبدى جلالته رغبته فى أن يزور أحد الملاهى المصرية للتفرج على الرقص البلدى ...

وصحب جلالته بعض أصدقائه من كبار المصريين الى صالة بديعة مصابنى .

ورفض جلالته ليلتها ان يشرب شيئا ما واكتفى بطلب قدح شاى وعصر عليه نصف ليمونة ...

ويظهر أن السهرة لم تعجب جلالته لأنه نام وهو جالس على كرسيه ...

ولم يستيقظ جـلالته الا على صـوت التصفيق .

والشيء الوحيد الذى أعجب به الملك فرديناند ليلتها هو رقص بلدي قامت به السيدة بديعة مصابنى . . .

***

وأخيرا استطيع ان افخر بانني خلال حياتي الصحفية القصيرة قد دفعت الحساب لملك سابق واميرين وزعيم كبير ...

ومن هنا استطيع ان اقول ان بعض عظماء الارض قد امضوا سهرتهم على حسابي الخاص !!

صحفى ابن ذوات

ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى ، فالكلى تشتغل ليلا ونهاراً لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطىء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣



(المسيو كالفيان)

أهدانا حضرة المسيو كالفيان مجلداً ضخما يحوى كثيرا من الصور الملونة الفاخرة الطبع. وقد صنع لها الكليشيهات الدقيقة بورشته مما يدل على ذوق فنى خاص .

وأنا نشكر حضرته على هـذه الهدية الثمينة التى تعتبر بحق أنموذجاً بديعاً للفن الصحيح ونتمنى له تقدماً ورقياً وشهرة واسعة علاوة على مايتمتع به من سمعة حسنة وصناعة راقية .



تخدير

يعرف رواد المسرح أن الأستاذ جورج أبيض لا يكاد يصحو من النوم حتى ينام ثانية ... وأنها تبقى عجيبة الدنيا الثامنة أن يستيقظ جورج لمدة ساعتين أو ثلاث ... وأن يحدثك وتحدثه دون أن يلعب السكرى بعينيه لعبة الاستغماية ودون أن تبدأ الوصلة الأولى فى محطة اذاعته بفاصل شخير من نغمة نشاز كار !

وفى أثناء النوم ينزل الوحي على الأستاذ جورج ... حاملا رسالة الفن من لدن عطيل ولويس الحادى عشر .. بينما تكون أمعاء جورج فى خناقة مستمرة مع الخمسة أرطال من اللحم ومثلها من الخضار ومثلها من الشراب!

وقد حدث أن كان الأستاذ نائما فى الأسبوع الماضي واذا بالوحي يهبط عليه قائلا:

— يا جورج يا ابن أبيض . . . لك فى خزانة وزارة المعارف ألف جنيه فاذهب وخذها ولا تخف !

وحاولت السيدة دولت بكل ما أوتيت من زعيق وصراخ ، أن تقنع جورج بأن هذا كابوس . . . وأن مفعول أحلامه لا يسرى على خزانة وزارة المعارف ، غير أنه ابي أن يقتنع وكتب تقريراً الى وزير المعارف نفسه ، يقول فيه إن العناية الآلهية قد كلفته انقاذ فن التمثيل ، وإن عملية الانقاذ يلزمها الف جنيه من غير زيادة ولا نقصان ..

وخشي الأستاذ جورج أن يقدم التقرير الى لجنة تشجيع المسرح فلا تجد له محلا مختارا سوى سلة المهملات ، ولهذا قدمه الى الوزير رأسا . . ثم خشى كذلك أن يكون الوزير مشغولا فى الديوان فذهب الى المنزل . وشاء سوء حظ جورج أن لا يكون الوزير موجودا ... ولهذا تركه فى المنزل مع خطاب رجاء واستعطاف !

وحمل التقرير الى الوزير ولم يكد يرى فيه موضوع المسرح حتى أحاله على لجنة تشجيع التمثيل ، ثم أحالته اللجنة بدورها الي الأستاذ العشماوى بك ، ثم أحاله الأستاذ العشماوى بك الى المعاش بسلة المهملات !

والى حين كتابة هذه السطور لا يزال جورج نائما ولا يزال يحلم بالألف جنيه !

فركيشة

و .. فركيشه ،هو التعبير الذى اكتشفه الأستـــاذ عزيز عيد الى جانب مكتشفاته الكثيرة فى اللغة .

فقد أشرنا فى العدد الماضى الى الحيلة التي شاء أن يسلكها عزيز فى اختطاف ما يمكن اختطافه من جنيهات الاعانة المسرحية وذلك بتأليف فرقة . . . تقوم بتمثيل رواية (الملك لير) وهي الرواية التى ترجمت على نفقة وزارة المعارف وقدمتها هدية منها الى جرذان مخازنها العامرة !

وبينما عزيز ماض فى جمع أفراد فرقته من كل قهوة وتلتوار ...

وبينما عزيز مشغول فى هـذه الخواطر الضالة فى تلافيف جنلات صلعة جناب حضرة عاهل الاخراج الأكبر ... واذا بأحد أفراد الفرقة الملاصقين للسيد عزيز يخطف رجله الى وزارة المعارف فيسألها ما اذا كانت تصرف الاعانة حقيقة لو ألف عزيز فرقته ، واذا بالجواب .. لأ !

وعاد الرسول الذى لم يوصه عزيز يقول له ، ان اللجنة لن تعطى مليما لاحد حتى يعود الاستاذ يوسف وهبى من باريس ...

وسمع عزيز الخبر ، فخرج على ممثليه وممثلاته يمنعهم من القيام بالبروفات ويصرح لهم بان الفرقة يجب أن تنحل ... ويجب أن يعود كل ممثل وممثلة الى تلتواره العامر لينفلق قلبه من العياط !

— ليه يا عزيز ؟

— يا سيدي ما فيش حاجة ... إحنا عملنا الفرقة علشان ناخد من الوزارة قرشين .. قالت الوزارة لما يجى يوسف وهبى ... وانا دمى ودم يوسف مش ممكن تجمعهم كبايه .. وعلشان كده لازم أعمل فركيشه !

وانصرف أفراد الفرقة غير مطرودين ، وأضيفت كلمة (فركيشة) إلى لغة المسرح المحلى لعل وعسى أن يقرر المجمع اللغوى قبولها فى قاموسه الجديد !

فى التليفون

للراقصة فتحية شريف تليفون .. ولفتحية صديق يعرف رقم التليفون ويعمل على إغاظة مصلحة التليفونات فمن صباح ربنا الى مسائه يمسك أخونا هذا بالتليفون ويتناول الفطور والغداء والعشاء وآلة التيفون ملطوعة فى أذنه تحمل اليه آيات الهوى والغرام !

وتضايقت فتحية من هـذا الصديق ، فلا يكاد يمسك بالسماعة ، حتى يسمع محاضرة عن أصله وفصله وفى أى عصر هبط جدوده الي مصر وفى أى مكان أقاموا ودلوقتى هم بيعملوا إيه ؟

وحاول المسكين أن يطلب العفو لجدوده غير أن المحاضرة استمرت فى كل يوم .. فلما ضاقت الحال به ورأى أن أهله يوبخونه على

إغراق الاثاث بطوفان دموعه — تعجبك البلاغة دي ؟ — فكر فى أن يوسط أهل الخير لانقاذ قلبه من جهة .. وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من قرمة آبائه وجدوده ! !

ولم يجد صاحبنا أمامه سوى السيدة فاطمة سرى ، ولم يكد يطلعها على قصته حتى تركت ملفات القضايا الشرعية جانباً واستعارت منه منديلين حريرين ثم أخذتها نفسها ... فاستخرطت فى العياط !

ثم ذهبت وإياه الي منزل فتحية ... وهناك ترافعت السيدة فاطمة مرافعة بليغة مؤثرة فى الدفاع عن الحب واللى مش حب .. حتى لان قلب فتحية وقدمت اعتذارها الكافي الى قرمة جدود المغرم الولهان !

وقالت فاطمة :

— ما تقوم يا واد تجيب لها كام فستان وبالطو وبرنيطة وجزمة وبيجامة .... يادي النيلة يا اختى !

وقام الواد واشترى ما طلبت حتى لم يعد فى السيارة موضع لحذاء صغير ...

مفاجأة

كانت أهم مفاجأة فى الوسط المسرحى هو اتفاق السيدة بديعة مصابنى مع أميرة الطرب نادرة على رحلة فنية الى تونس والجزائر ومراكش والملحقات وملحقات الملحقات !

وقد أوفدت الفرقة مندوبين عنها إلى هذه البلاد للاتفاق على الحفلات، فسافر يوم الخميس الأسبق حضرات أنطوان عيسى وجبران نعوم وعبد العزيز محجوب . وبينما كان المندوبون فى محطة مصر بين جموع المودعين إذ فوجئوا بحضور بربرى مصر الوحيد على الكسار ..

وحسب الجميع أن بربري مصر قد جاء للوداع ليس إلا .. غير أنه لم يكد يقترب حتى نادى عبد العزيز محجوب قائلا :

— عن إذنك ياسى عبد العزيز .. عايزك فى كلمة سر !

واستمر الحديث فى هذه الكلمة السر .. نصف ساعة ، وذهب أهل الفضول — وكلهم من أقارب كاتب هذه السطور — ذهبوا الى استكشاف هذه الكلمة ولو حلت عليهم نقمة توت عنخ آمون !

وأخيراً اتضح للجميع أن الكسار ، يريد أن يسافر الي تونس. وأنه يكلف عبدالعزيز بتمهيد وسائل الاتفاق هناك مع الملاهى والمسارح والمتعهدين !

شفاها الله

كثر سؤال غواة السينما عن صحة فيلم شجرة الدر والسبب فى تأخر عرضه ... وقد اتضح ان السبب فى هذا التأخير هو أن السيدة آسيا مشغولة ، وإذا انشغلت السيدة انشغل معها الأستاذ أحمد جلال والآنسة ماري كويني دون أن يسألاها لماذا انشغلت ؟

أما سبب الانشغال فيرجع الى أن الآنسة الأديبة بوبى كلبة السيدة البالغة من العمر ١٤ سنة قد مرضت مرضا أعيا نطس كونصلتو الأطباء .

ولقد تركت السيدة آسيا الفيلم الى أن إطمأنت على تقدم صحة الآنسة بوبى ثم عادت إلى تكملة الفيلم بما عهد فيها من الهمة والنشاط !

جت سليمة !

إنقلبت سيارة الأستاذان إبراهيم لاما وبدر لاما فى الأسبوع الماضي ولولا لطف الله على المخرج والممثل الأول لشركة كوندور فيلم لحدثت مالا تحمد عقباه ولكانوا أخرجوا رواية شبح الموت بدلا من رواية شبح الماضى .

شجرة الدر

جهود مباركة وانتصار باهر

اذا كان الجمهور فى شوق لمشاهدة فيلم « شجرة الدر » فلا شك أن شوقه سيزداد عندما نشرح اليه ما وقفنا عليه من الجهود البارزة التى تبذلها النجمة الساطعة السيدة آسيا وجميع من يعملون معها فى شركة « لوتس فيلم »

فمن تلك الجهود ان جمعت الشركة نحو الألف فرد لتصوير منظر واحد لا يستغرق عرضه أكثر من دقيقة ونصف دقيقة ، فاذا حسبنا للفرد الواحد أجراً قدره عشرة قروش فقط لتبين لنا مقدار التكاليف الباهظة التى تقوم بها شركة لوتس .

وقد يتساءل القارىء متى ينتهى هذا الفيلم العظيم وقد مضى ستة شهور والعمل سائر بجد ونشاط فى اخراجه ، ولكنه مع قليل من الصبر سيدرك أن مثل هذا الفيلم التاريخى العظيم لابدّ له من عدة شهور يسير العمل فيها بلا انقطاع لا فى داخل الاستديو فحسب بل فى خارجه أيضا .

وقد استأجرت السيدة آسيا جيشاً جراراً من الترزية يواصلون عملهم ليلا ونهاراً فى حياكة آلاف البدل اللازمة لجنود الجيش .

وقد حان الوقت فعلا لأن نرى قريباً شجرة الدر وعظمتها على الشاشة البيضاء ناطقة باللغة العربية ، كما فكرت السيدة آسيا أيضاً فى عمل نسخ من الفيلم باللغة التركية وأخرى باللغتين الفرنسية والانكليزية رغبة منها فى الدعاية الصالحة للأفلام المصرية فى الخارج .

ونرى لزاما علينا بعد ذلك أن نشير الى الطلبات العديدة التى تصل يوميا إلى السيدة آسيا من كافة الأقطار الشرقية يلحّ فيها أصحابها بسرعة الاتفاق معهم على أن يكون لكل منهم حق العرض الأول .

ولا شك أن فيلماً هذا شأنه سيكون الاقبال عليه منقطع النظير .

وإذا كانت شجرة الدر عظيمة فى تاريخها فلا جدال فى أن فيلمها سيكون عظيما أيضاً فى إخراجه وتمثيله .

وما من جدل فى ان المتلهفين على مشاهدة هذا الفيلم سوف يعوضهم هذا الانتظار ما سيلاقونه من الكمال المنشود وسيعلمون بان شركة لوتس فيلم أخرجت لهم آية من آيات الفن الراقى وبدائعه .

ونحن نتوقع من الآن ان التهانى ستنهال بغير حساب على كل من عمل فى هذا الفيلم وسيكون للسيدة آسيا وللاستاذ أحمد جلال مخرج الفيلم أكبر نصيب منها .

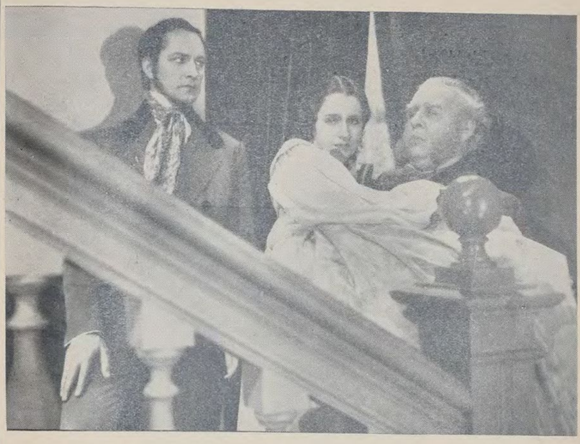


فى سينما رويال بشارع عابدين

ابتداء من الاثنين ١٨ فبراير سنة ١٩٣٥

شركة مترو جلدوين ماير تقدم : ثلاثة من أكبر الكواكب

الثلاثة الذين فازوا بجائزة أكاديمية السينما فى هذا العام



نورما شيرر — فردريك مارش — شارلس لاوتون

في أروع رواية ظهرت الى الآن

آل بارتس من ومبول ستريت

وهى قصة اثنين تغلبا علي عالم أراد أن يفسد حبهما بالدموع والمآسى ... قصة سوف تبقى ذكراها الرائعة ماثلة فى القلب دائما .

كل يوم حفلة ماتينيه الساعة ٣٫١٥ ، وفى أيام الجمعة والأحد حفلة ماتينيه فى الساعة ١٠٫٣٠ صباحا



اسـ فصل

فى الجامعة المصرية لجنة اسمها لجنة الفنون الجميلة . ولقد رأت هذه اللاجنة أن عليها واجبا نحو الأجيال القادمة . . والأربعين قرنا التى تنظر باعجاب الى اللاجنة من فوق قمة الأهرام ، فقررت فى جلسة عقدت برآسة الآنسة سهير القلماوى رئيسة اللاجنة — ولا فخر — أن تقوم الجامعة بتمثيل رواية يوليوس قيصر . . وتقرر أن تقوم باخراج الرواية الآنسة سهير نفسها لما بينها وبين الأستاذ عزيز عيد المخرج المعروف من الشبه العظيم . .

واختارت الآنسة المخرجة — مخرجة عيون التمثيل على الأقل — إختارت صديقتها الحميمة الآنسة سعاد السماع لكى تقوم بتمثيل دور كليو باترا . ثم اختارت حضرتها صديق الطرفين محمود لبيب الشاهد افندى للقيام بدور القائد يوليوس قيصر نظراً لخبرته الواسعة فى مسائل الغزو والفتوحات ! واختير صادق أفندى توفيق للقيام بدور مارك أنطوان ...

ولكن محمود أفندى الشاهد صمم رأسه وألف سيف إلا أن يقوم هو بتمثيل الدورين معاً . . !

واحتج أيضاً بعض الطلبة وقالوا إنه ليس من العدل أن يمثل شخص واحد دور مارك أنطوان أربعة فصول ... وطلبوا أن يوزع الدور عليهم جميعا بالعدل والقسطاس فيصيب كلا منهم ولو كلمتان وقبلتان . . !

أخبار ع الماشى

١) ينتظر بعد صدور قانونى كليتي الحقوق والآداب الجديدين قريبا أن تجرى انتخابات للعمادة والوكالة . . . وعندئذ مانعطلش الدكتور منصور فهمى بأه . . !

٢) أقامت الآنسة تماضر النمرسى حفلة شاى بمناسبة عقد ائتلاف بين حزبها وحزب سهير الفتاة . فنتمنى للحزبين الذيوع والانتشار .

٣) اجريت مباراة فى الباسكت بول بين مدرستى الأميرة فوقية والسنية وقد تغلبت الاولى على الثانية بـ ٢٢ أصابة مقابل ١٩ ، وكانت المباراة فى السر إذ حرم حضورها على طالبات المدرستين . . !

٤) ضبط المسيو جردل المدرس بكلية الحقوق طالبا يقرأ مجلة آخر ساعة المصورة فطلب من العميد فصله من الكلية ! ولكن العميد لم يجب الطلب لأنه — بعيد عنك — من المعجبين بمجلة آخر ساعة المصورة .

٥) أقامت الآنسة أحسان عوض الطالبة بكلية الطب حفلة ساهرة فى سيارتها ، وكان الكلاكسون مطرب الليلة ... وقد خرج المدعوون من السيارة بعد انتهاء الحفلة وهم يتحدثون بمحاسن البرد ومزاياه !

أما دور بروتس فسيقوم بتمثيله بلا منازع ولا مشارك إبراهيم أفندى القلماوى — الشهير بابراهيم عبده — وبروتس كما تعلمون رجل شريف !! ...

محبكم « باسه » !

الطالب عبد اللطيف جوهر بكلية الطب يشغل وظيفة فوق وظائفه المتعددة وهي وظيفة بتهوفن الكلية . وتتلخص هذه الوظيفة فى تصديع أسماع الطلبة بأدوار يعزفها حضرته على الكمنجة بنغمات بين السيكا والرزيل كار .

ثم سمع بتهوفن أن الفنانين لا بد وأن يعشقوا ، فأطال شعره وعشق فتاة فى المستشفي ظهر فيما بعد أنها إبنة الغسالة العامة لجميع مستشفيات مصلحة الصحة ، وهو منصب لو تعلمون عظيم

وفى الأسبوع الماضى وقف بتهوفن تحت نافذة جوليت وبحث عن سلم من الحرير كما كان يفعل الخباص الكبير روميو المشهور ، فلم يجد السلم وبناء عليه اكتفى بأن صعد على أحد حبال الغسيل ؟ !

وأخرج عبد اللطيف بتهوفن كمنجته وهات يا عزف ويا غناء عن الهوى اللى اتشعللت ناره ، وضحيت غرامي علشان هواك ... (وطشتك) علّم الغزل ومن العلم ما خبل الى آخر هذه الاغانى التى هى من تأليف وتلحين الأستاذ عبد اللطيف مطرب الطب والأطباء !

وأخيراً ظهرت جوليت فى نافذة غرفة

الغسيل وفي يدها الطشت (الذى علم الغزل)، وألقت ما فيه على المحب الولهان والعاشق العدمان . . .

وذهب وفد من أصدقاء بتهوفن الى الآنسة جوليت يسألها عن السبب فى هذا الفصل البارد .. والبارد بحق وحقيق !وكان اعتذار الآنسة جوليت انها ظنت أن هذه هي الطريقه الوحيدة لأطفاء غرام بتهوفن ..!

مصاب جلل ... !

دخل عواض افندي المدرس بمدرسة الاميرة فوقية أحد فصول السنة الثالثة ، وبعد أن حمد الله وأثنى عليه ، سمع صوصوة عصفور صغير تنبعث من درج احدى الطالبات..

وشمر عواض افندي عن ساعد شرلوك هولمز وقال إنه يعرف بما لديه من الفراسة أن فى الامر جناية وأن طالبة من معتادات الاجرام قدسجنت العصفور البرىء فى درجها! ثم ألقى حضرته مقدماً قصيدة رثاء تحدث فيها عن أصل العصفور وفصله ، وعما سوف يصيب الطالبة المجرمة الأثيمة .

وقام حضرته وفتح الدرج الذى به العصفور فرأي — ويا لهول ما رأى — رأى العصفور ميتاً لاحراك به .. جواهر يختار منها الجياد! وطلب عواض افندي من الطالبات باسم الانسانية أن يلطمن على المرحوم العصفور.. وتجاوب الفصل باصوات يادهوتي... وماكانش يومك يا خويا ... الخ .

ثم أراد عواض افندي أن يقوم بدور الحانوتي فمدّ يده إلي المرحوم يريد نقله إلي مقره الاخير .. فاذا بالعصفور يصوصو من جديد!. وهنا زغردت الطالبات برضه باسم الانسانية..

وأخيراً تبين أن العصفور هو لعبة زمبلك ، وأن الطالبات استطعن إضاعة الحصة باسم الانسانية المعذبة ! !

الفنون جنون

في مدرسة الفنون والصنائع بالعباسية مدرس يطلق علي نفسه اسم علي باشا اسماعيل أما كيف نال الباشوية فسر لا يعرفه أحد.. حتى ولا حضرته ، ولكن لحى العباسية أثراً لا ينكر فى هذه الرتبة !

ويعتقد سعادة (الباشا) أن المستقبل ينتظره فاتحاً ذراعيه قائلا له تعال ياشاطر نروح القناطر ... وأنه فى بحر الثلاث سنوات المقبلة سيصبح رئيساً للوزراء ، وعندئذ يقوم بمشروعات هائلة منها تحويل النيل من مجراه الحالي إلى مجراه الاصلي أي عكس مافعله الملك مينا ، وأنه سوف يستصدر مرسوماً بجعل خريجى مدرسة الفنون والصنائع مفضلين على خريجى الهندسة والسنترال لانهم قد درسوا على يديه ! . .

وحدث من أيام أن أجريت انتخابات لرئاسة نادى المدرسين بالمدرسة فرشح على

باشا نفسه وخطب فى المدرسين مزكياً نفسه واعداً إياهم بتعيينهم جميعاً وزراء للاشغال والمواصلات!

ولكن ظهرت نتيجة الانتخاب ، ولم ينل سعادته سوى صوتاً واحداً هو صوت سعادته الكريم .

الاستاذ على حسن

كتبنا فى عدد سابق كلمة عن حضرة المحترم الاستاذ على حسن المدرس بمدرسة الهندسة الملكية . ولقد شاء بعض الذين لايرون أبعد من انوفهم ان يجدوا فى هذه الدعابة معني من معانى التعريض بحضرة الاستاذ ، وهو مالم يخطر لنا ببال .

والواقع أن الاستاذ على حسن من الاساتذة المحبوبين من طلبتهم ، حتى ان طلبة مدرسة الفنون والصنائع احتفلوا به وكرموه عند نقله من مدرستهم إلى مدرسة الهندسة . . . وفى هذا التكريم دليل قاطع على مايتمتع به الاستاذ من حب وتقدير الطلبة لأن طلبة مدرسة الفنون والصنائع بوجه خاص لم يعرفوا قبلا بحب الاساتذة او تكريمهم ، بل كانت لهم طرق خاصة في توديع كل استاذ غير مرغوب فيه !!

لها العمر الطويل

وضعت بالسلامة ناظرة مدرسة معلمات القبه الأولية الراقية مولودة ، ووزعت ادارة المدرسة علي الطالبات المغات واليانسون . . .

وفى الأسبوع الماضى احتفلت المدرسة برضه بالسبوع فأضيئت الشموع وتبارت العلمات فى وصف جمال المولودة وشبهها العظيم بالقمر ... وانتدبت المدرسة ضابطتها لحمل المولودة و « هشتكتها » أثناء وقوف الناظرة للاشراف علي الطابور ..

وحدث أن المولودة رأت أن تترك على فستان حضرة الضابطة أثراً لا يمحى الا بالغسل ، وكان ذلك أثناء وقوف الطالبات فى أحد الطوابير .

وبكت الضابطة ولكن الناظرة وعدتها بعلاوة استثنائية لجدارتها ومهارتها فى هشتكة المولودة ..!.

أحمر واحمر . . .

فى كلية البنات بجنا كليس بالاسكندرية مدرسة تدعى آبله درية الشهيرة بآبله دودو — عاشت الأسامي — تحب اللون الأحمر موت ، حتى أنها تصنع فساتينها من القماش الأحمر القانى والأحمر المسخسخ .

ولقد أمرت آبله دودو الطالبات بتجليد الكراسات بغلاف أحمر اللون ، وهي تصحح الكراسات طبعا بالقلم الأحمر ، وهو غير قلم الشفايف ياواد .. وتعطي ثلاث درجات زيادة لكل طالبة تقدم لها فى الصباح وردة حمراء ..

وتقول مندوبتنا إنها مرت تحت نافذة آبله دودو فوجدتها تصحح كراسات التلميذات على ضوء نور أحمر أيضا .

وأخيراً نرجو نحن من آبلة دودو أن تتوصى بمندوبتنا فى المدرسة لأنها مفيش أحمر منها !.

الروح الجامعية

على باشا ابراهيم يقف حكماً فى مباراة فى كرة القدم ..!!

هو مظهر طريف من مظاهر الروح الجامعية أراد بعض طلبة الجامعة المصرية أن يساهموا فيه وأن يخلقوا به جواً من المرح الجامعي المحبوب ... مرح الشباب فى عذوبته وحلاوته ... و ... شقاوته ..!

وقد قرر هؤلاء الطلبة أن يقيموا مباراة فى كرة القدم هي الأولي من نوعها فى مصر، مباراة تجمع الشخصيات البارزة فى كليتى الطب والحقوق ... الشخصيات التى لا يعرف أصحابها عن لعبة كرة القدم شيئا ولا بالسماع ..!

وسوف يؤلف فريق كلية الحقوق من علي افندى كريم حارسا للمرمي والأفندية : علي حسيب وامين فيصل ظهيران — واقعة كلية الحقوق سودة — وعبد القادر الباسل وعمر الهواري ومصطفى امين يوسف للدفاع عن كلية الحقوق لا عن كلية الطب كما سوف يحدث فى المباراة .

وانتخب الأديب فريد زعلوك جناحا أيمن فعرض أن يدخل المباراة بملابسه العادية ولكن اتحاد كرة القدم رفض هذا الاقتراح لئلا يصبح « تقليعة » بين اللاعبين بحق وحقيق ، وسوف يقف الأفندية عبدالرحمن صالح ساعداً ايمن وزكي علام متوسط هجوم وعبد المنعم ندا ساعداً أيسر ومحمدحمزه جناحا أيسر ...

أما الاحتياطى فيؤلف من الوجيه فايد فريد — إذا سمحت له زوجته السيدة زوزو عاصم — وعادل سيد احمد وحسين خشبة واحمد معبد وعبد العليم بنا واحمد راشد . على أن يحمل الراية ، الراية البيضاء طبعاً ، على بدوى .

أما فريق كلية الطب فيتكون من ابراهيم افندى عبود حارساً للمرمي ورشوان فهمى وكابتن فلينت ظهيران ، واحمد لطفى الشهير بفلفل وحسن ابراهيم الشهير بابن علي باشا ابراهيم وصلاح فوزى للدفاع ويوسف رشاد وبطرس يوسف ونور الدين طراف ، وقد عرض أن يدخل المباراة حافياً فرفض طلبه لأن المباراة سوف تكون بالكرة المعروفة لا بكرة الشوراب ! ويشترك معهم فى مهمة الهجوم احمد ابو ذكرى واحمد عبد الله .

ويتألف احتياطى كلية الطب من محمود لبيب الشاهد وعبد اللطيف جوهر وفريد شهدى والآنسة إحسان عوض ابراهيم التى سوف تحمل الراية وتعاونها الآنسة علية عبد الرازق .

أما حكم هذه المباراة فالمنتظر أن يكون سعادة علي باشا ابراهيم . وتقام المباراة فى الساعة الثالثة والربع من يوم الثلاثاء القادم على أرض المدرسة السعيدية وتعقبها حفلة شاى دعيت اليها طالبات الجامعة وأساتذتها.

« لجنة الالعاب »


BY APPOINTMENT TO HIS MAJESTY THE
50 Gold & Prize Medals
White
تجده فى كل أنحاء العالم
ويسكى ديورس يلائم ذوقك لأنه منشود كل ذي ذوق سليم
الالحاح بطلبه فى كل مكان يضمن لك وجوده أينما كنت وكيفما حلت
أقدامك حتى فى أقاصى البلاد
صفات " ويسكى ديورس " هى هى لا تتغير
ولهذا السبب فهو أحسن ويسكى يمكنك
الحصول عليه فى كل زمان ومكان

غراميات شارلى شابلن :

بولاى نيجرى هى الوحيدة التى احبها شارلى حباً حقيقياً !

بدأت إحدى المجلات الانجليزية تنشر تفصيلات عن حياة شارلى شابلن الخاصة وحوادثه الغرامية بقلم إحدي صديقاته وقد بدأت هذه السلسلة بذكر مقابلة شارلى الاولى لبولا نيجرى .

ويعرف القراء أن شارلى قد غادر انجلترا الى أمريكا وهو لا يملك قرشاً واحداً وكان فوق ذلك مجهولا من الجميع ثم عاد اليها بعد عشر سنوات ، للمرة الاولى منذ غادرها ،وقد أصبح أعظم ممثل فكاهي فى أمريكا .واشتهر فوق ذلك بأنه من العشاق الماهرين فى فنون الغرام بحيث أصبح مطمح كثيرمن الفتيات !

ووقف على ظهر الباخرة فى أثناء عودته وقد ظهرت أمامه شواطىء انجلترا فذكر أيام البؤس والشقاء الاولى . ذكر غرامه الاول : « هيتى كيلى » تلك التى أضاءت له الطريق المظلم..وكان قدخلف وراءه أمريكاحيث جاهد ونجح .وحيث أحب«إدنا بيرفيانس»سنوات عديدة ... وحيث عرف « ميلدريدهاريس» فسطع نجمها فى أفق غرامه سنوات أخرى...

ومع كل هذه الذكريات شعر بالقلق يساور فؤاده ، شعر برغبة عظيمة فى غرام جديد يطفىء النار المشتعلة فى جسمه وقلبه ، تلك النار التى أخفقت السابقات فى إخمادها!

وكان يستقبل استقبالا حافلا فى كل مدينة وفى كل ميناء وكان يضطرب لمرأى فتاة أو امرأة جميلة وتقوده خطواته اليها وهو لا يشعر وكانت له إذ ذاك مغامرات سائرة مع راقصة أو عاملة تليفون أو بائعة فى محل تجارى أو كاتبة ... ومع سيدات من الطبقة العليا كذلك ... ولكن ما كان هذا كله ليشبع رغباته الحقيقية !

وشعر شارلى بمضايقة عظيمة من ذلك الجمهور الذى كان يتبعه باستمرار أينما حل .. أعلن لاصدقائه أنه قد لقى الكفاية من حفاوة الناس وأنه يود لو أتاحوا له الآن فرصة للعزلة والانفراد .ولما لم يوفق فى ذلك صمم على البحث عن مكان لم يسمع أهله باسم شارلى شابلن ولو كان فى أقصى أنحاء العالم .

وكانت ألمانيا لم تتلق الافلام الامريكية منذ زمان طويل بسبب الحرب العظمى ... فلما ذهب اليها شارلى سنة ١٩٢١ استقبل كما يستقبل أى غريب آخر .

وسأل ألمانياً صادفه فى طريقه عن أماكن اللهو فدله الالمانى على أحد النوادى الليلية... وكان شارلى قد بدأ يسأم تلك المعاملة الجافة التى يلقاها فى ألمانيا حيث لم يعرفه أحد. وقد قال لاحد أصدقائه « كم أود أن أجد ولو شخصاً واحداً يعرفنى فى برلين ! »

ودخل شارلى الى النادى الليلى وبدأ يتطلع فى الوجوه فكاد يصاب بيأس قاتل . ولكن ما لبث أن سمع صوتاً يصيح فى النادى : « شارلى ! هو شارلى شابلن ! ! »

وكانوا جماعة من السائحين الامريكيين!!

ومن غرائب الصدف أن بولا نيجرى كانت بين الموجودين ، بولا الجميلة، بولا التى اشتهرت فى ألمانيا كلها كأعظم ممثلة للسينما ، بولا ذات الشفتين المغريتين والشعر الاسود الناعم ... وكانت بولا فى حاجة الى الحب تعادل حاجة شارلى إن لم تزد عنها !

ونظرت هى الى شارلى نظرة عميقة بعينيها السوداوين ، فكانت هذه النظرة كافية لاشعال النار فى القلبين المتعطشين إلى الحب. وكانت بولا لا تجيد الانجليزية وشارلى يجهل الألمانية جهلا تاما . ولم يتمكن شارلى فى ذلك من أن يحول عينيه عن بولا وشعر أنها فى حاجة الى الحب،مثله تماما .. لا يمكنها أن تعيش بغيره .. وشعر أنها من اللاتي لا يشعرن بالسعادة إلا إذا أحببن وكن محبوبات !

وكان لابد أن يقع الاثنان في شراك الحب ووجد شارلى في النهاية تلك التى كانت روحه تتوق اليها وارتاحت عواطفه الثائرة إلى رفيقة لها نفس مزاجه الحاد ودمه الحار. وفى الفترة التى قضاها فى برلين عقب تعرفه

إلى بولا ... خيل للاثنين أن ليس فى الدنيا غيرهما وأن الحياة انما وجدت خصيصا لمتعتهما المشتركة .

وكان لابد لشارلى أن يعود إلى باريز ولكن كيف يترك بولا وهى التى شعر إلى جانبها بالسعادة المفقودة ؟ ولكنه لبى نداء الواجب وفارقها بدموعه ووعوده وبحزن ممتزج بالألم . وتواعدا على اللقاء فى هوليوود لأن بولا كانت تعاقدت على الظهور في عدة روايات أمريكية .

وتقابلا في هوليوود فعلا وكانا فى شوق عظيم للقاء السعيد . وكان غرامهما عجيبا يقرأه الغريب لأول وهلة في عيونهما التى كان يقفز منها الفرح والسرور . واعلنا خطوبتهما وبدأت هوليوود تهتم مرة أخري بغرام شارلى الجديد !

ولكن ما كان يقدرلمثل هذين المزاجين الثائرين أن يستكنا فى يوم ما إلى معيشة زوجية سعيدة هادئة . . . لقد كان الحب كفيلا بأن يجمعهما وينسيهما العالم وعملهما وشخصيتهما وقتا ما ولكنهما كانا من ابناء الفن ولكل منهما مطامعه وأنانيته .

وبدأت المشاجرات بين الاثنين . وكانا يتشاجران ثم تعود المياه إلى مجاريها بعد وقت قصير إذ انهما كانا أضعف من أن يفترقا نهائيا خوفا من الألم . وكان يحدث أن تدعو بولا بعض الأصدقاء والصديقات إلى تناول العشاء فى منزلها ، اثناء غضبها مع شارلى ، ويحضر هو الدعوة باغراء بعض الذين كانوا يشفقون على علاقاتهما ، فاذا ما حضر نسيت بولا كل شيء وتركت الاصدقاء والصديقات على المائدة وحدهم وانسحبت إلى غرفتها الخاصة حيث يلحق بها شارلى، وحين يسأم المدعوون من وحدتهم يقومون للتفتيش عن بولا ... فاذا بها بين احضان شارلى وقد طوقت عنقه بشدة وهى تبكي ... وهو يضمها اليه تارة ويقبلها تارة أخري.. أما المدعوون فقدنستهم صاحبة الدعوة بالطبع !!ولم يكن في وسعهم إذ ذاك الا أن يتبادلوا النظرات المصحوبة بالابتسامات وينصرفوا بسرعة دون أن تشعر بولا أويشعر شارلى بانصرافهم !!

وهكذا كانت حياة بولا وشارلي: حب وعراك وصلح ! كانا متساويين في حدة الطباع وسرعة الغضب ولهذا لم يمكن التوفيق بينهما فافترقا . ولكنهما احتفظا بالصداقة فقط ، وأحبت هى وأحب هو . وقد عرف العالم كله نبأ غرامها برودلف فلنتينو وحزنها بعد موته ثم زوجها بالأمير مديفاني .

وأحب شارلى كذلك وتزوج ثم طلق .

ولكن مهما كان حبه بعد أن افترق عنها قويا ، حتى حبه لاولئك اللاتي تزوج منهن، فسيظل حبه لبولا نيجرى هو الحب الحقيقى الممتلىء قوة وميلا فى حياته !

فى بلاد السمنة!

حيث يعتبر تعدى وزن الرئيس خيانة عظمى !

وحيث يفشل المبشر الهزيل !!

على عكس « الموضة » الشائعة الآن فى أوربا ، موضة النحافة والقوام الرشيق الذى تحلم به الفتيات ، يميل سكان جزائر الهند ، الذين لايزالون على الفطرة ، الى السمنة والترهل !!

وأول ما يشترط فيمن يتولى زعامة قبيلة من القبائل التى تعيش في جزائر هوايى هو أن يكون ممتلىء الجسم باللحم والشحم حتى يحصل على احترام رعاياه و« يملأ عيونهم »!

وكذلك النساء هناك شديدات الحرص على السمنة والفوز ببطولة الوزن الثقيل !! . وذلك لأنهن يعتبرن السمنة من دلائل المركز الاجتماعى الممتاز ، والنحافة من مميزات الحقيرات ، بنات الشعب الفقيرات اللاتى يجهدن أنفسهن فى العمل من الصباح الى المساء للحصول على القوت الضرورى !

أما الغنية فهى فى غير حاجة الى العمل ، ولهذا يمكن معرفة الطبقة التى تنتسب اليها الفتاة بين هذه القبائل من وزنها . وقد أدى هذا الى أن الفتاة النحيفة لا تكاد تجد لها زوجا مها بلغت من جمال الوجه وخفة الدم !

وفى جزائر أخرى قريبة من هذه الجزائر ، التى تعتبر فى نظر الأوربيين والأمريكيين اليوم جزائر الاحلام والغرام ، جزر تدعى جزائر الملوك يهتم الاهالى بالحصول على الوزن الثقيل اهتماما لايقل عن اهتمام أهالى جزائر هوايى بها.

ولكن فى جزائر الملوك تعلل هذه الظاهرة بأن أجداد السكان كانوا يحكمون علي جمال الفرد بمقدرته على تناول أكبر كمية من الطعام ! ورغم اندثار هذا المبدأ لا يزال السكان يحرصون على السمنة المتوارثة ويهتمون بالحصول عليها بأي سعر كان ! !

وقد لوحظ أن المبشرين بالدين المسيحى الذين يذهبون الى تلك الجزائر لا ينجحون فى مهمتهم الا اذا كان الواحد منهم من ذوى الوزن الثقيل . . . فى حين أن المبشر الهزيل النحيل قلما يلقى نجاحا فى إغراء الاهالى على اعتناق المسيحية ! بل إنه يقابل من الاهالى بكل هزء وزراية واستخفاف !!

ويعتقد الاهالى هناك أن المبشر الممتلىء الجسم السمين هو «رجل الله» حقا ، فى حين أن الضعيف الرفيع يحمل الدليل المادى على غضب الله عليه بهزاله !! وذلك لأن «الكرش» وامتلاء الجسم باللحم يدلان على الصحة الجيدة والشهية « المفتوحة » وهما من نعم الله التى يختص بها عباده المخلصين .. في عرفهم!

ويسود مثل هذا الاعتقاد فى الهند كذلك ، إذ تعتقد المرأة هناك أن أول شروط الجمال هو السمنة ! ويعتقدون كذلك أن الرجل الذى يحرص على زوجه وعلى أن تستمر على حبه يجب أن يختارها من ذوات الوزن الثقيل والا يقل هو نفسه عنها فى الوزن ولو بكيلو واحد ...!

ولدى بعض القبائل الافريقية إعتقاد شائع في أن السمنة حق ملكى وانه من التحدى والاهانة للملك أن يحصل أحد الرعايا على « بطن ملكية » تعادل بطن الملك ... ويجب على الملك فى هذه الحالة أن يسارع بالعمل في الحال حتى لا يلتف رعاياه حول منافسه في بطنه ويفقد هو عرشه في النهاية بنتيجة إهماله وتوانيه !!

وهو لا يملك في هذه الحالة الا أن يزيد وزنه بكافة الوسائل في أسرع وقت، أو يقتل غريمه!!

فرئيس القبيلة ، الحريص على محبة الشعب يجب أن يأكل جيداً ثم ينام أطول وقت ممكن ! ويجب على نسائه كذلك أن يفعلن مثله حتى يحتفظن بمقامهن ومنزلتهن لدى رجلهن أولا والشعب ثانيا ! وأهم ما يفخر به رجال هذه القبائل هو : الرئيس الذى بلغ من السمنة حداً تحسده عليه القبائل الأخرى ! والرئيس الذى تمنعه سمنته من السير على قدميه فيضطر رعاياه الى حمله على أعناقهم كلما انتقل من مكان الى آخر .

والزعيم الذى يبلغ من الوزن ٢٠٠ كيلو يصبح الملك المفدى الذى يتضاءل مجد لويس الرابع عشر أمام مجده، في نظر رعاياه! ويجب أن يكون كل رجال البلاط ونسائه نماذج مصغرة له حتى يمكنه أن يحتقر بلاط أى زعيم آخر أقل منه وزنا ! !

لمبعوث !

عائد من بين المـــوتى يروى للأحيـــــــاء ما رأى !

فى إحدى رباعيات الشاعر الفارسى الكبير عمر الخيام ، أبيات من الشعر ضمنها ذلك الفيلسوف حيرته وشكه فى الحياة والآخرة وتمنى فى نهايتها لو أن أحد الاموات يبعث من قبره ليروي لنا ما أبصر فى العالم الآخر ، حتى يزاح الستار عن ذلك السر العظيم الذى تتوارثه الاجيال المتعاقبة ... سر الموت .. !

والظاهر أن أمنيـة الشاعر قد تحققت اليوم، وأنه قد صار فى وسعنا أن نعرف شيئا عن الحياة الاخرى وعما ينتظرنا بعد الموت !

فقد حدث فى إحدى مدن انجلترا أن توفى المدعو « جون بكرنج » وتوقف قلبه عن الحركة مدة أربع دقائق ونصف . ولكن طبيباً استدعى في الحال فتمكن من أن يعيد القلب الى حركته ، وعاد الميت الى الحيـاة بعد أربع دقائق ونصف قضاها فى عالم الموت والسكون ! !

وأسرع الرجل بعـد عودته الى عالمنا فقص على قراء إحـدى الصحف الانجليزية الكبرى مارآه في العالم الاخر، وها نحن ننقله الى قرائنا تاركين لهم الحكم على قيمته وصحته.

قال الرجل :

« لقد اجتزت تجربة أعتقد أنه ليس لها نظير فى العالم أجمع ! وقد خرجت من هذه التجربة بنتيجة واحدة : هى أننى قد غيرت الفكرة السابقة التى كانت متسلطة على عقلى من قبل عن الموت تغييرا كليا ...

« لقد رأيت سكان العالم الآخر كما أرى سكان هذا العالم تماما . ولم أر فريقا صغيراً منهم بل رأيت جمعا حاشدا !

وخيل الىّ أننى أنظر إلى مكان عظيم الاتساع لم تع ذاكرتى وصفه الدقيق . وقد اجتمع فى هذا المكان عدد كبير جدا من الناس ،رجالا ونساء ، كلهم من الذين تعدوا سن الطفولة !

« وقد كانوا يرتدون ثيابا تشبه الملابس التى نرتديها هنا على الارض، وقد كانوا جميعا حسان الوجوه فى حالة طبيعة جدا ، ولكن السعادة كانت تشيع فى وجوههم المستبشرة !

« وقد نظروا جميعا إلىّ حين دخلت عليهم وتجلت فى نظراتهم الصداقة الحقيقية والعطف التام ! وقد تمكنت من أن أرى بينهم وجوه بعض الأصدقاء الذين ماتوا قبلى .

« وأذكر أن واحدا من بينهم ، توفى منذ سبع سنوات،عرفنى وأشار الىّ مبتسما...

« وكان الوقت عنـد ذاك فجراً على ما أذكر . وقد انتهى هذا المنظر البديع بكيفية لا أعرفها بالضبط ولـكنها تركت في نفسى شعوراً واحداً هو أننى قـد بعدت عن عالم الموت !

« يخيل الىّ أننى قد تطلعت الى العالم المستقبل الذى سنرحل اليه جميعا ، عاجلا أو آجلا ، وأننى قد عرفت شيئا عن السـعادة الشاملة التى تغمر (الاحياء) هناك !! »

هذا ما قاله «المبعوث» وإذا كان حقيقيا فلا شـك أن الـكثيرين سيرحبون بالموت منذ الآن !

للمرة الاولى فى العالم :

استعمال التلفزيون فى التنويم المغناطيسى

كان الكثيرون قبل انتشار الراديو ، لا يكادون يصدقون أن آلة صغيرة الحجم توضع فى غرفة مقفلة فما تلبث أو تنقل الأصوات من أقاصى أنحاء العالم بواسطة جهاز صغير ! !

وكذلك الحال فى « التلفزيون » وهو أحدث الاختراعات، فان الكثيرين لا يزالون يشكون فى أن في وسع هذا الجهاز أن ينقل اليك الصوت وصورة المتكلم وحركاته وسكناته فى آن واحد ! !

ولكن هذه هى الحقيقة بتمامها وهاهى الوزارة الانجليزية تدرس فى الوقت الحاضر مشروعا لتعميم استعمال « التلفزيون » بحيث يستطيع أى شخص أن يقتنى جهازا منه !

وأغرب ما جاء فى الأنباء الأخيرة أنه قد أمكن أن تنوم فتاة تبلغ السادسة عشرة من عمرها ، تنويما مغناطيسيا بواسطة جهاز التلفزيون ! !

ففى يوم ٢٦ ينايرسنة ١٩٣٥ أجلست فتاة انجليزية أمام آلة التلفزيون ونظرت إلى المرآة .

وكانت هذه الفتاة تعالج عينيها .

وظهرت على المرآة صورة المنوم واسمه « لويز أورتون » وأخذ الرجل يحرك أصابعه على المرآة أمام الفتاة ثم سمع صوته فى مضخم الصوت وهو يقول :

« إنك تشعرين برغبة فى النوم ! إنك تشعرين بثقل فى ذراعيك ورجليك ... إنك ستنامين بسرعة ! نامى ! ! ....

وفى تلك اللحظة ظهرت عينا المنوم فى المرآة وهما تسددان نظراتهما إلى وجه الفتاة ..

وما لبثت الفتاة أن استغرقت فى نوم مغناطيسي عميق لم تشعر فى أثنائه بشىء !

وحين استيقظت قالت تخاطب من حولها:

« اننى أشعر أننى على أحسن حال وفى أتم سعادة ولكننى لا أذكر شيئا سوى الكلمات الاولى التى قالها المستر أورتون المنوم:

« انك تشعرين برغبة فى النوم !......»

وقد سر المنوم لهذه النتيجة وقال مفاخرا:

« هذه أول مرة فى العالم يستعمل فيها التلفزيون فى التنويم المغناطيسى ! ! ... »

وقريبا نتمتع فى مصر بمزايا التلفزيون !

الملكة الشريدة التى لم تشهد حفلة تتويج زوجها

مما روته مجلة « إيفرى بودى » الانجليزية عن الملك جورج الرابع أنه لما كان ولياً للعهد كان يعيش معيشة مرح وعبث حتى أثقل كاهله بالديون . .

وكان وهو لا يزال ولياً للعهد قد تزوج سراً من سيدة اسمها فيتزهربرت . ثم هجرها فى عام ١٧٩٥ وتزوج من كارولين بروترويك .. ولكنه لم يكن موفقاً فى زواجه من كارولين فما لبثا أن افترقا .

وأخذت كارولين تقضى وقتها فى السياحة، فزارت إيطاليا وفرنسا وبيت المقدس وكان الكثيرون يعطفون عليها ويحبونها لكثرة هباتها الخيرية ...

ولما مات جورج الثالث فى سنة ١٨٢٠ وأصبح ولى العهد ملكا، عادت كارولين الى انجلترا لتتوج ملكة على بريطانيا لأنها كانت لا تزال زوجة لولى العهد الى ذلك الوقت ...

وقد حاول زوجها ، الملك الحديث ، أن يمنعها من دخول البلاد وعرض عليها ٥٠ ألف جنيه لتبقى فى الخارج ولكنها أجابته :

« كلا ! فأنا ملكة وشعبى يحبنى وهو فى حاجة الى خدماتى ! ! »

وقد حدث فعلا أن الناس كانوا يصيحون بالملك إذا رأوه فى شوارع لندن :

« أين زوجتك ؟ »

وفى يوم تتويج الملك جورج الرابع بلندن وصلت كارولين إلى كنيسة وستمنستر بمفردها فى عربة بسيطة .

ونزلت من العربة ، وهى شاحبة اللون ، ولكنها سارت بقدم ثابتة إلى باب الكنيسة . .

ولما وصلت إلى الباب منعها أحد الضباط من الدخول فصاح به أحد أنصارها :

« دع ملكة انجلترا تمر ! ...

وانحنى الضابط أمامها وأجاب قائلا :

« بأمر جلالة الملك يجب ألا تحضرى، جلالتك ، حفلة تتويجه ! ... »

ولم تلبث كارولين أن ماتت بعد هذه الصدمة بشهور قليلة !!

فرصة يجب أن لا تضيع

بدلة من أجود القماش بمائة وتسعين قرشا!

صدق من قال (الشباب نفحة من السماء) وهذه مصر ترفع اليوم رأسها عاليا بفضل مجهودات شبابها القوى العامل النشيط، الذى لا يجد وسيلة الى العمل الجدى حتى يسلكها الى غاية النجاح والسداد.

ومن خيرة شبان مصر وأفذاذهم الشاب النابغة «عبده عفارة» الترزى المعروف بالاسكندرية، فقد أصبح هذا الشاب مثلا يحتذى فى طموحه وتوفيقه، فقد رأى أن يقدم الى جمهور عملائه من عظماء القوم وأغنيائهم أجل خدمة يمكن أن يؤديها وطنى مخلص لبلاده.

ذلك أن يستورد الأقمشة الفاخرة من المصانع الأوربية رأسا، وبذلك يفوت على الوسطاء غنيمة الربح ويهيء لعملائه فرصة ثمينة، أن يشتروا الأقمشة البديعة بثمن معقول.

وقد رأى الشاب النابه «عبده عفارة» أخيراً أن يزيد فى تضحياته، فهو يقدم لعملائه بدلة من أجود القماش الانجليزى خالصة الثمن وأجرة التفصيل بمبلغ ١٩٠ قرشا فقط، وقد جعل هذه الفرصة التى لاتعوض من اليوم الى عيد الأضحى المبارك.

وإذن فسوف يكون فى إمكان كل إنسان أن يشترى هذه البدلة الفاخرة واثقاً من جودتها ومن حسن تفصيلها، إذ حسب أنه يسير بها فى طرقات الاسكندرية فيعرف الجميع أن هذا التفصيل المنسجم الدال على حسن الذوق ودقة القياس، هو من صنع محلات (عبده عفارة)

وإنا لننصح لكل مصرى غيور على مصلحة بلاده ومحب لفائدة بدنه ومظهره أن يقبل على شراء بدلة من هذه البدل التى تقدمها محلات عبده عفارة لمجرد الاعلان ولمحض خدمة أبناء مصر الأعزاء والتجربة وحدها هى خير برهان.

كذلك يسرنا أن نشيد بوطنية الشاب النابه عبده عفارة على هذه التضحيات التى يقدمها الى بلاده، وأن نتمنى له فوق ما هو فيه من نجاح وفلاح.

«وطنى»



قصة الأسبوع
ليلة في السجن

لا تطأ قدم المسافر ، وخاصة إذا كان شابا تجرى فى عروقه الدماء الحارة ، أرضاً غريبة حتى يتجه فكره ، أول ما يتجه الى البحث ، لا عن الآثار والمعالم أو أمثالها وانما عن ... عن المرأة ! !

المرأة ! تلك الفاكهة المحبوبة التى يختلف طعمها باختلاف الأماكن !...وهذا ماحدث لى ولصديقى .

لمحنا أحد الذين يرتزقون من تلك الصناعة ونحن نغادر الميناء ، فما لبث الرجل أن احتك بنا وعرض علينا خدماته !! ولم يتردد صديقى فى القبول رغم معارضتى فى بادىء الأمر ... ولكن لم يسعنى فى النهاية الا الرضوخ لطلبه وسرنا وراء الرجل !

وأفهمه صديقى أننا من هواة المغامرات، وأننا لا نقنع بالعادى لأننا قد مللناه ، فتردد الرجل ثم غير وجهة سيره . ولكنه مالبث أن وقف فى الطريق وأفهمنا أنه على استعداد لأن يمتعنا بما ليس فى الحسبان ... بل بما لم نتمتع به قبل اليوم ... ولكن ...

وعرف صديقى ما يقصد الرجل بكلمة : ولكن .!؟ فأجزل له العطاء مقدما ووعده بمضاعفة المكافأة إذا كان صادقا فيما يقول ! وهنا واصل الرجل سيره ونحن نتبعه فى الظلام الدامس !

ووصلنا فى النهاية الي بناء ضخم ، له باب كبير ، وتبادل الرجل بضع كلمات مع رجل آخر فى الداخل من كوة صغيرة فى الباب ، فما لبث الباب أن انفتح ودخلنا مع الرجل ثم أغلق الباب وراءنا !

وسلمنا الرجل لحارس يرتدى الملابس الرسمية وقادنا هذا الحارس إلي غرفة داخلية، ووقف أمامنا يقول :

« أيها السادة : أرجو أن تفهموا أولا نظام هذا السجن قبل أن تحكموا له أو عليه. لماذا بنيت السجون ؟هل جعل السجن للعقاب فقط؟ كلا !لقد كان هذا فى الماضى، أما اليوم فالمقصود بالسجن أن يكون دار إصلاح وتهذيب! وإنكم اذا بحثتم عن أسباب تسعة أعشار الجرائم التى ترتكب لوجدتم الحب سببها .

« ولهذا قمت بتجربة ناجحة فى هذا السجن المعد للنساء وذلك أننى أقدم للمسجونات كل ما يطلبن ... حتى الحب !! ولهذا لم تحدث ثورة واحدة طول المدة التى قضيتها هنا .

« ولننظر الآن فيما يمكن أن أقدمه لكما ..!

اذن فلقد دخلنا سجنا للنساء ؟!

وأمسك حارس السجن سجلا بين يديه، وأخذ يقلب أوراقه ثم التفت الينا وقال :

« ان الموسم الآن فى ركود فليس لدينا غير رقم ٤٧ وهى صغيرة السن شقراء اللون ، حكم عليها بالسجن مدة ستة شهور للسرقة ! وهناك رقم ١٢٣ وسنها تسعة عشر عاما وقد حكم عليها بسنتين ! وهناك أيضا ٢١٢ ... حاولت أن تسم رئيسها ... الحكم خمس سنوات ! لها ساقان جميلتان ! ! وهناك رقم ٢٤٢ ، فتاة فى السابعة عشرة من عمرها حاولت أن تحرق منزل مخدومتها لأنها ضربتها.. لها عينان فى زرقة السماء وستقضي هنا ثلاث سنوات ...

وكان الرجل يتكلم وأنا منذهل وصديق يبتسم !!

ثم أغلقت عينيّ وأخذت أفكر ... « أين أختار ؟... »

ووقع اختياري على « المحرقة » الصغيرة رقم ٢٤٢ !

وطلب الحارس خمسة جنيهات ولما تسلمها قال :

— وسيقدم لكما طعام الافطار فى الصباح !!

وأغرقت فى الضحك، أما صديق فكان لايزال مترددا فقال له الحارس :

— اذا كان ما عرضت على سيدى لا يوافقه ففي وسعي أن أقدم له جديداً ... ولكن !...

ولما كان صديق يفهم معنى « ولكن » جيداً كما أسلفت فقد ابتسم للرجل وأفهمه استعداده لدفع كل مايطلب منه فقال الرجل :

— المحكوم عليها بالاعدام ؟!

وشحب وجه صديق فى الحال وزالت الابتسامة عن وجهه ! وتمتم بصوت منخفض قائلا :

— المحكوم عليها بالاعدام ؟ !

وأجاب الرجل :

— نعم ياسيدى ! هى امرأة منكوبة كانت تشتغل ممرضة عند رجل عجوز ، وكانت تعلم أنها سترث منه ، وأخيراً ملت الانتظار ... ففى ذات ليلة ... تجرأت على قتله بآلة حادة ....

وأشار الحارس بيده يمثل عملية القتل !

وشعرت بالرعدة تسرى الى جسمى ، وأنا أسمع هذه التفاصيل ، أما صديق فاستجمع شجاعته وسأل الرجل :

— وكم تطلب ؟

— عشرة جنيهات يا سيدى !

***

... وسرنا وراء الحارس فى ردهات وطرقات طويلة حتى وصلنا الى غرفة من غرف السجن وقفنا أمامها ... وتخير الحارس مفتاحا من مفاتيحه العديدة أدخله فى ثقب الباب وأداره مرتين ثم قال :

— ها هى غرفة السجينة رقم ٢٤٢ ... فليتفضل سيدى بالدخول !

وقبل ان أدخل نظرت الى صديق للمرة الاخيرة محاولا أن أثنيه عن عزمه ، وقلت له :

— للمرة الاخيرة يا صديق ! دعني أرجوك باسم صداقتنا القديمة ....

ولكنه رمقني بنظرة ساخرة !

اذا فليذهب حيث شاء !!

ودخلت أنا فوجدت الفتاة نائمة ، ولكنها ما لبثت ان استيقظت ونظرت اليّ بهدوء وكأنها اطمأنت الي مظهري ...

وجلست الي جانبها ، فاذا هي تمثال حي للجمال ، زادته هيبة وتأثيرا رهبة السجن وهدوء الليل وظلمته !!

وبعد لحظات كان صديقي والمحكوم عليها بالاعدام قد غابا عن خاطري تماما ...

... وفى الصباح المبكر أقبل الحارس وفتح الباب ليخرجني من سجني وابتدرته بقولى :

— وأين صديق ؟

أجاب الرجل :

— لقد رحل !

***

... مر زمان طويل ، وكانت رحلتنا قد انتهت . وفى ذات يوم دخل صديق مسرعا الى منزلى وأمسك بكتفى يهزه وهو يصيح بي :

— اقرأ !

وقدم لي صحيفة المساء وأشار الى أحد أخبارها فقرأت ما يلى ، وأنا أكاد أصعق دهشة ، تحت عنوان .

« أخبار خارجية »

« تم أمس فى سجن ... ببلاد ... إعدام زوجة الحارس الاول السابق بالسجن ، وهو المحكوم عليه بالحبس فى نفس السجن مدة خمسة عشر عاما .

« ويذكر القراء الفضائح التى اكتشفت حديثا فى هذا السجن على أثر مقتل أحد انضباط الاجانب فيه ، والتى كان بطلها الحارس الاول . فقد كان هذا الحارس ينظم زيارات ليلية للسجن بين الاجانب الذين يمرون بالبلاد وبين المسجونات لقضاء مآرب دنيئة .وكانت زوجته تقوم بدور « المحكوم عليها بالاعدام » فى أثناء هذه الزيارات . وعلى أثر احدى هذه الزيارات وجد الضابط الاجنبى فى احدى غرف السجن مقتولا . وقد احتار المحققون فى سبب الجناية . وهل كانت بسبب جنون طارئ أصيبت به المرأة ، أم أنها قد شاءت القيام بدور القاتلة فعلا !...

« ولكن الظاهر أن الضابط الاجنبى لم يكن الضحية الوحيدة للحارس المجرم وزوجته فقد عثر بالسجن على جماجم بشرية لم يعرف أصحابها بعد !... »

ونظر اليّ صديق وقد ظهرت علامات التفكير على وجهه ثم أخذ الجريدة وطواها.. ولم يحدثني بعد ذلك عن سجن... بتاتاً!



مشكلة الاعانة

في الأسبوع الذي تمت فيه المقابلة بين حضرة صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم وسعادة محمد باشا طاهر طرف أول وحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء طرف ثاني بخصوص طلب إعانة مالية تساعد على إعداد الفرق التي تمثل مصر في الدورة الأولمبية القادمة ، في ذلك الأسبوع أشرنا الى أن حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء استكثر المبلغ المطلوب وخشي ألا تستطيع الحكومة القيام بهذه المساعدة ..

كان ذلك منذ شهر أو أكثر ، ولم تكن الصحف اليومية قد أشارت الى هذه التفاصيل بكلمة واحدة .

ومرت الأيام بعد هذه المقابلة المشار اليها ... ولم تقم اللجنة الأهلية بأي عمل يشتم منه أنها قد بدأت تعد عدتها للدورة الأولمبية .فهاجمت آخر ساعة المصورة اللجنة الألمبية واتهمتها بالاهمال . ولهذا اهتم أحد رجالها بالاتصال بنا وصرح لنا بما نشرناه في العدد الماضي اذ قال إن الحكومة هي المسئولة عن ذلك لأنها لم تأمر بصرف الاعانة المطلوبة بعد ، وإن كان يقال إن في نيتها صرفها .

تصريح خطير!

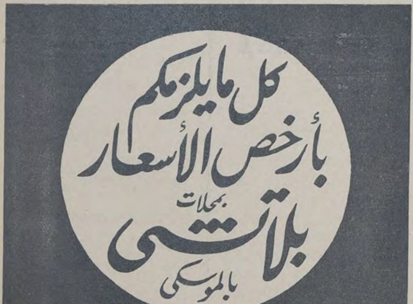
وفي الحفلة التي أقامتها اللجنة الأهلية لتكريم البطل عبدالفتاح عمرو، دار الحديث بين بعض كبار رجال الرياضة ، وبين عضو له أهميته من أعضاء اللجنة، عن الأندية الرياضية والاهتمام بتنظيمها ، وفي أثناء الحديث قال العضو المشار اليه ما نصه « ها أنتم ترون أننا نعمل دون مساعدة الحكومة. وأقرب دليل على ذلك أن وزارة المالية قد اعتذرت عن صرف الاعانة المطلوبة للاستعداد للدورة الأولمبية القادمة »

وهو تصريح — واسم صاحبه تحت الطلب — أثبت صحة ما ذكرناه منذ شهر أو يزيد .

نتيجة الرفض

وهذا الرفض — أو الاعتذار — له أثره الكبير ... لأنه اذا صممت الحكومة على عدم صرف المبلغ فمعنى ذلك أنه لن يكون لنا حظ الاشتراك في دورة سنة ١٩٣٦ ... ولكن . . .

ولكن حديثا دار في الأسبوع الماضي على أثر ما نشرته زميلتنا كوكب الشرق عن هذا الرفض بين بعض كبار الرياضيين جاء فيه أن حضرة صاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم نجل الخديوي السابق وحضرة صاحب السعادة محمد باشا طاهر ابن اخت جلالة الملك سيعملان على تذليل هذه الصعوبات وسوف تفوز اللجنة الأولمبية بالاعانة المطلوبة على داير المليم ...



خبر آخر

وخبر آخر نسجله لنا .. لمجرد التسجيل..

منذ اكثر من شهرين أشرنا الى أن الاتحاد المصرى للتنس يهتم بدعوة بعض أبطال العالم فى هذه اللعبة للاشتراك فى بطولة تقام فى القاهرة قريبا .. وقد تحقق ذلك ووزعت لجنة الاتحاد المختصة على الصحف — فى هذه الايام — نشرات حوت أسماء الابطال الذين وجهت اليهم الدعوة ... وليس هذا بيت القصيد ...

اهتم الاتحاد بأن يكون للدول جميعها حظ الاشتراك فى هذه البطولة ... ولكنه حرص على أن يتجاهل دعوة ... المانيا !!

أما الدعوة التى وجهت الى هؤلاء الابطال فباسم مصر . وستفهم الحكومة الالمانية، واهتمامها بالشئون الرياضية كاهتمامها بالشئون السياسية ، أن مصر هى التى أهملت دعوة أبطالها ، لا الاتحاد الذى يحمل اسم مصر وأغلبية أعضائه من أبناء جون بول أصحاب العيون الزرقاء ..

اتحاد الملاكمين المحترفين

عرف القراء أن صاحب العزة محمد بك حسين حلال العقد الرياضية قد استطاع أن يجمع شمل الملاكمين المحترفين تحت سلطة اتحاد اعترفت به اللجنة الاهلية .

ولكن زميلا من الزملاء ممن اختيروا من اعضاء الاتحاد الذى كون فى أول الامر لمحاربة اتحاد شنيارة اخوان ، لم يعجبه هذا الامر ، فحضر الجلسة الاولى وخرج منها وبوزه يفسح أمامه الطريق ، لأنه لم يكن له فيها حق الامر والنهي ، كما أنه أحس أن اخوانه من اعضاء اتحاده قد أقبلوا على العمل بهمة ونشاط .. وهذا لم يعجب الزميل المحترم.

الوظيفة المطلوبة

اهتم حضرة صاحب العزة شريف بك صبرى وكيل وزارة الخارجية بأمر لاعبنا الدولى محمود مختار . فقد عرف القراء أن رجال الاتحاد المصرى لكرة القدم ، وقد اهتموا من قبل بتوظيف من هو أقل من مختار ، اهملوا طلب رئيس الفريق المصرى وهو الحائز على شهادة الليسانس ...

وقد سمعنا أن مختاراً سيعين بسفارة من السفارات الخارجية، وأن أمر هذا التعيين سيتم قريباً جداً. وبهذا تفقد مصر لاعبها الدولى ..

« هلال الدين الحامصى »

آخر ساعة المصورة



عدة الوزارة ....

(المصرى افندى) : لأ ... مش كفايه يادولة الباشا تمشى تتوكأ على العكازين ! ... انا اعطيتهم لك علشان كمان تضرب بهم خصومك عند اللزوم !